رابط المادة على منصة باحث

شرح سلم الوصول إلى علم الأصول | المجلس السادس | الشيخ ابراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. وصلي وسلم على نبينا وحبيبنا - 00:00:04

وقرة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه. وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله ايها الكرام في مجلس يتجدد بنا في على هذه المنظومة المباركة سلم الوصول الى علم الاصول والمراد بذلك اصول الدين. للعلامة حافظ الحكمي - 00:00:20

رحمة الله تعالى وانهينا في المجلس السابق حديثنا عن نوعي التوحيد اليس كذلك تكلمنا عن توحيد المعرفة والاثبات وهذا اخذ معنا اكثر من مجلس وتوحيد الطلب والقصد. تمام؟ يعني يهمني جدا ان تخرج من هذه المجالس وانت ضبطت ما - 00:00:40

معنى توحيد المعرفة والاثبات وما معنى توحيد الطلب والقصد ما معنى توحيد المعرفة والاثبات؟ او ماذا يشمل توحيد المعرفة والاثبات توحيد الربوبية والاسماء والصفات. وماذا يشمل توحيد الطلب والقصد او ماذا يتكلم عن توحيد الالوهية. تمام؟ ولماذا سمي الاول توحيد - 00:01:01

معرفة واثبات لانك تتعرف على الله. يعني في توحيد المعرفة والاثبات شغلك الشاغل وانت تقرأ القرآن او تنظر في سيرة خير الانام ان تتعرف على الله ربا مدبرا بافعاله وصفاته واسمائه وجلاله. فاذا عرفت الله ربا - 00:01:21

وعرفته باسمائه وصفاته وعرفت من ابرز اسمائه وصفاته الوحدانية فهذا يتطلب ان تحقق النوع الثاني من انواع التوحيد الا وهو توحيد الطلب والقصد. ذلك القاعدة التي قلناها في المجلس الماضي ما هي؟ توحيد الربوبية - 00:01:41

يستلزم عقلا توحيد الالوهية والعكس ايش هو؟ توحيد الالوهية يتضمن توحيد الربوبية. هذه قواعد كلية ايها الكرام يجب على طالب العلم في بداية خطواته الاولى في هذا العلم العقيدة على طريقة اهل السنة ان يفهمها - 00:02:00

وبقدر ضبطك لها بقدر ما تزول عنك الشبهات فان شبهات اهل البدع شبهات ركيكة هي حقيقة شبهات ضعيفة وان كانت لونت بكلام الفلاسفة وضخمت وفخمت فيها الالفاظ لكنك كلما كنت راسخا في فهم عقيدتك سهل - 00:02:18

عليك ان تهدم البدع لكن مشكلة كثير من الطلبة انه يريد ان يستعجل ويقفز خطوات في بنائه العلمي فيفوته ضبط الاصول. ومن فاتته الاصول كما قالوا حرم الاصول. يعني لا - 00:02:35

يمكن ان ترد على البدع وان تعالجها. والامور عندك انت ابتداء ليست واضحة. لذلك من اكبر الاخطاء انك تجد طالب علم لم يدرس عقيدة اهل السنة مشغل نفسه في يعني كيف بدي ارد يا شيخ على هاي البدعة؟ يا اخي انت ما انت شغلك ترد على هاي البدعة. انت اولا هل درست عقيدتك - 00:02:47

قبل ما تبدأ تقول لي اريد آآ ان ارد على بدعة لاشعرية او لصوفية او لما تريدية او او لاي شيء. اولا اضبط عقيدتك اشغال الطالب نفسه بفروع الردود هذا خطأ. فانت انما تطمح ايها الانسان اولا ان تنجو - 00:03:05

انا انا اذا بدرس عقيدة اهل السنة والجماعة. انا ليس هدفي ابتداء ان انصب نفسي لاكون رادا على اهل البدع. هذي مرحلة ثانية. اذا اهلني الله لها هذا يعني ما تأهلت لها المهم انني خرجت من الدنيا وانا على عقيدة سوية ترضي ربي سبحانه وتعالى. فهذا ملحظ مهم

- 00:03:22
تلاقي ان كثير من الطلبة يبدأ بالرد ومحاولة النقاش وهو لم يحصل المرحلة الاولى وهي مرحلة البناء. طيب حتى لا اطيل في سنقرأ معا باذن الله اليوم سنبدأ القراءة من محفوظكم ان شاء الله حافظين صح يا شيخ علي؟ من محفوظ يكون من عندي ما بدأنا به الدرس - 00:03:42
الماضي عند قوله جلت صفات ربنا الرحمن. هذا قبل لسا توحيد الالوهية. يلا بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال العلامة حافظ الحكم عليه رحمة الله جلت صفات ربنا الرحمن عند وصفها بالخلق - 00:04:02
والحدثان اه طيب فالصوت والالحان صوت القارئ لكن ما المتلو قول الباري. ما قاله لا يقبل التبديل. كلا ولا اصدقوا منه قيلا وقد روى الثقات عن خير الملأ بانه عز وجل وعلا في ثلث الليل الاخير - 00:04:21
ينزلوا يقولوا هل من تائب فيقبل؟ هل من مسيء طالب؟ مغفرة يجد كريما قابلا يمن بالخيرات والفضائل ويستر العيب ويعطي السائل. وانه يجيء يوم الفصل كما ما يشاء للقضاء العدل وانه يرى بلا انكار في جنة الفردوس بالابصار. ركن يراه - 00:04:43
العيان كما اتى في محكم القرآن وفي حديث سيد الانام من غير ما شك ولا ابهام رؤيات حق ليس يمتارونها كالشمس صحوا لا سحاب دونها. وخص بالرؤية اولياؤه فضيلة وحجبوا اعداؤه وكل ما له من الصفات اثبتها في محكم الايات او صح في - 00:05:13
بما قاله الرسول فحقه التسليم والقبول. نمرها صريحة كما اتت مع اعتقادنا بما له اقتضت من غير ولا تعطيل وغير تكييف ولا تمثيل. بل قولنا قول ائمة الهدى طوبى لمن بهديهم قد اهتدى. وسمي ذا النوعام من التوحيد. توحيد اثبات بلا ترديد - 00:05:43
قد افصح الوحي المبين عنه فالتمس الهدى المنير منه. لا تتبع اقوال كل مارد او مضل معاند فليس بعد ردي ذا التبيان مثقال ذرة من الايمان. هكذا انتهى توحيد المعرفة والاثبات لا ننتقل الى توحيد الالوهية توحيد الطلب والقصد. قال هذا وثاني نوعي التوحيد افراد رب العرش - 00:06:13
ان تعبد الله الها واحدا معترفا بحقه لجاحدا وهو الذي به الاله رسالة رسله يدعون اليه اولا وانزل الكتاب والتبيان من اجله وفرق الفرقان وكلف الله الرسول المجتبى قتال من عنه تولى وابى حتى يكون الدين خالصا له - 00:06:43
سرا وجهرا دقه وجله وهكذا امته قد كلفوا بذا وفي نص الكتاب وصفوا وقد حوته لفظة الشهادة فهي سبيل الفوز والسعادة. من قالها معتقدا معناها وكان عاملا مقتضاها في القول والفعلي ومات مؤمنا يبعث يوم الحشر ناج امنا فان معناها الذي عليه - 00:07:13
دلت يقينا وهدت اليه ان ليس بالحق اله يعبد الا الاله الواحد المنفرد بالخلق قوى الرزق وبالتدبير جلا عن الشريك والنظير وبشروط سبعة قد قيدت وفي نصوص الوحي حقا وردت فانه لم ينتفع قائلوها بالنطق الا حيث يستكملوها. اصل الظلم واليقين والقبول - 00:07:43
قولوا والانقياد فجر ما اقول والصدق والاخلاص والمحبة وفقك الله لما احبه. دائما ايها الحفظ يرسخ الافكار الحفظ يعمق المعاني ويجعلك طالب علم بدون حفظ لا يوجد طالب علم. طيب نشرح الان ان شاء الله في فصل - 00:08:13
متفرع على توحيد الالوهية وهو فصل عرف فيه الحافظ الحكمي عليه رحمة الله. معنى العبادة. نحن نقول توحيد الالوهية ومعنى لا اله الا وما معنى لا اله الا الله؟ لا معبود بحق الا الله. فهذا يقتضي اذا من طالب العلم ان يعرف ما معنى العبادة. لما اقول ان افرد الله - 00:08:33
عبادة. ما شاء الله توحيد الالوهية؟ طب ما هي العبادة؟ حتى افرض الله سبحانه وتعالى بها. انه وقع خلاف اصلا في تحرير مفهوم العبادة وقع خلاف في تحرير مفهوم العبادة. يقول حافظ الحكمي فصل في تعريف العبادة وذكر بعض انواعها وان من صرف منها شيئا لغير الله فقد اشرك - 00:08:53
قال ثم العبادة لاحظوا ماذا قال هو اختار تعريف شيخ الاسلام ابن تيمية لمفهوم العبادة فقال ثم العبادة هي اسم جامع او هي اسم هكذا يقرأ البيت. ثم العبادة هي اسم جامع لكل ما يرضى الاله السامع. وفي الحديث سم - 00:09:13
بعد ذلك في بيان انواعها. ففي البيت الاول عرف العبادة. شيخ الاسلام ابن تيمية ذكر في تعريف العبادة ماذا؟ قال العبادة هي اسم

جامع يعني اسم يجمع كل ما يحبه الله اسم جامع لكل خلينا نقول اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضى - 00:09:33
من الاقوال والافعال الظاهرة هي افعال الجوارح والباطنة اللي هي افعال القلوب اذا هذا التعريف الذي اختاره الشيخ حافظ الحكمي هو تعريف شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله ان العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه. من الاقوال والافعال. الظاهرة على - 00:09:53
او الباطنة فاننا نقول ان العبادة هناك عبادات القلوب وسيركز عليها حافظ الحكم الان. وهناك عبادات الجوارح. مثل ايش عبادات القلوب؟ اللي بنسميها اعمال القلوب؟ الخوف الخشية، التوكل، الرجاء، الاخلاص - 00:10:20
وكذا. وهناك عبادات الجوارح مثل الصلاة والزكاة والحج. والذبح والنذر وما شابه ذلك. حقيقة هذا التعريف الذي قدمه شيخ الاسلام انا لا اسميه تعريف للعبادة هو تعريف لانواع العبادات تعريف لانواع العبادات. تمام؟ انها العبادات كل ما يدخل تحت مفهوم العبادة يجب ان يكون يحبه الله ويرضاه ظاهرا او - 00:10:36
لكن العبادة ذكرها ابن تيمية في موضع اخر وذكرها ابن القيم في كتاب الداء والدواء معنا العبادة كالية كعملية يقوم بها الانسان بغض النظر عن شكلها هل هي ظاهر ولا باطن؟ هي ان تصرف لله قمة الحب - 00:11:01
مع قمة الخضوع هذا معنى العبودية ان تصرف لله قمة الحب مع قمة الخضوع. فاي مخلوق من المخلوقات انت صرفت له قمة الحب مع قمة الخضوع فانت اشركته مع الله - 00:11:18
وهذا الذي يهمني في ضبط مفهوم العبادة. انه العبادة ان اعطي الله قمة الحب مع قمة الخضوع. الان انت تحب زوجتك وتحب ابناءك وتحبك كثيرا من الناس ممن فعلوا لك احسانا. متى اقول مثلا انه هاي المحبة اصبحت خطيرة؟ لانها اصبحت عبادة. ومتى اقول؟ لا ان هذه المحبة ما زالت مشروعة ولم - 00:11:37
تصل الى درجة انك تعبد اهلك وزوجك اذا وصلت الى القمة قمة الحب هذه لا تكون الا لله فاذا اعطيت مخلوقا من المخلوقات قمة الحب التي لا تجوز الا لله هنا تكون اشركت هذا المخلوق مع الله - 00:11:57
وكذلك قمة الخضوع قمة الخضوع والتذلل. متى نقول الله هذا الشكل من اشكال هذا الخوف؟ هذا شرك يا اخي. انت تخاف من هذا الشيء اكثر من خوفك من الله شهادة شرك؟ متى نقول ان الخوف اصبح شكلا من اشكال الشرك - 00:12:16
اذا اصبحت تعطي الاشياء المخلوقة من الخوف ما لا يليق ان يعطى الا بالله الا لله. فهنا وقعت في شرك في الخوف وقس على ذلك فاذن اصل معنى العبادة نكتب عندنا هي ان تصرف وان تعطي الله سبحانه وتعالى قمة حبك مع قمة - 00:12:31
في خضوعك فاذا اتيت لقبر او شجر او حجر فصرفت له هذه القمة من الحب والخضوع تكون اشركت هذا الشيء بماذا؟ مع الله سبحانه وتعالى في العبادة. طيب الان بدي اياك تفهمه شغلة. هناك عبادات - 00:12:51
هناك عبادات هي بطبعها لا تكون الا مع قمة حب ومع قمة خضوع يعني هي بطبعها لا تدل ركز معي في هاي الجزئية. هناك عبادات هي لا تدل الا على قمة حب مع قمة خضوع - 00:13:11
فاذا انسان صرفها لغير الله نقول له اشركت بالله حتى ولو زعمت انه لم يقم في قلبك لهذا المخلوق قمة حب ولا قمة خضوع. يعني مثلا الصلاة الصلاة هذه العبادة هي عنوان لقمة الحب مع قمة الخضوع. ممتاز؟ فاذا جاء شخص فصلى لولي من الاولياء. نقول له اشركت. صح - 00:13:27
تقول اشركت في العبادة. فاذا قال لا اخي انا ما عنديش قمة حب ولا قمة خضوع يعني. انا احب هذا الولي. لكنني ما عندي قمة حب له او قمة خضوع له. اقول هذه العبادة هي عنوان لقمة الحب وقمة الخضوع. فهي لا تصلح الا ان تكون هكذا - 00:13:53
فاذا اعطيتها لغير الله انت اشركت يعني انا لا استفسر لما ارى شخصا اشرك في العبادة انا ليس مطلوب مني ان استفسر هل في قلبك قمة خضوع وقمة حب لهذا المخلوق؟ اه اذا قال لي نعم بقول له - 00:14:13
كده قال لي لأ بقول له ما اشركت. لأ هي هناك عبادات ظاهرة وباطنة. ممتاز؟ لا تصرف الا لله صرفها لغير الله يدل على ماذا؟ على انه عندك هذا الشرط وهو قمة الحب وقمة الخضوع سواء تقول كذلك او لم تقل - 00:14:27

دي احد لان بعض الناس قد يفهم اذا قلنا ان العبادة قمة الحب وقمة الخضوع. يأتي بعض اهل البدع فيقول لك نحن عندما نذبح للاولياء وعندما ندعوهم ونستغيث بهم عند القبور. وعندما نفعل ما نفعل نحن لا نعطيهم قمة الحب - 00:14:49
مع قمة الخضوع. لا نقول الا قمة الحب وقمة الخضوع لله. لكن نفعل ذلك يعني من باب اننا نثق بهذا الولي ان له جاه عند الله او ان له يد عند الله او ما شابه ذلك. فماذا يكون جوابك؟ لو قال لك انا لا املك قمة حب ولا قمة خضوع لهذا القبر الذي اذبح له او هذا النجم الذي - 00:15:05
ماذا ستجيبه هذه العبادة التي انت صرفتها لهذا القبر او لهذا الولي او لهذه الشجرة هي لا تكون الا تدل على قمة حب وقمة يعني هذا شعارها. فمتى صرفت لغير الله اصبحت شرك. سواء زعمت انه قام في قلبك قمة الحب لغير الله او زامت غير ذلك - 00:15:25
هي هذه العبادة لا تكون الا لله. فجعلها الله شعارا وعلامة على قمة الحب مع الخضوع فاذا صرفتها لغير الله فانت ماذا؟ اشركت مع الله سبحانه وتعالى وليس من شأني ان افتش في قلبك ماذا قال - 00:15:46
به تجاه هذا المخلوق. طيب اذا تعريف العبادة بمعناها العلمي الخاص بها هي قمة الحب مع قمة الخضوع. واما انواع العبادات فهذا الذي يشمله ماذا؟ اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة. الان سيبدأ حافظ الحكمي - 00:16:06
لك انواع من العبادات فقال وفي الحديث مخها الدعاء خوف توكل كذا الرجاء. اي ورد في الحديث ان اعلى انواع التعبد ما هو؟ الدعاء. جاء في الحديث الدعاء مخ العبادة. طبعا - 00:16:28
الحديث حقيقة ضعيف حسنه بعضهم لكن الحديث من الناحية الاسنادية ضعيف بس بدنا نمشيها هونا في هذا المقام. قولوا له في الحديث يمخها الدعاء ونحن لا شك لدينا ان الدعاء هو اعظم اشكال التعبد لله. وانك اذا ذهبت الى قبر او - 00:16:43
او شجر او كوكب او صنم فدعوت الصنم او دعوت الولي وقلت له يا ايها الولي الفلاني اشف لي مريضي او حقق لي مرادي ان شرك في ماذا؟ في العبودية. ليه؟ نقول لان الدعاء هيك دائما بدك تتعود. الدعاء - 00:16:59
هي كعبادة تدل على قمة الحب مع قمة الخضوع. هكذا هي فإذا اعطيتها لغير الله انت خرمت قمة الحب وقمة الخضوع. سواء وافقت او لم توافق او زعمت ان الامر ليس كذلك او لم تزعم. هي هذه - 00:17:15
العبادة لا تصلح الا لله. فمتى صرفتها لغير الله خرمت فيها قمة الحب مع قمة الخضوع. طيب الدعاء من اشكال العبادة الخوف الخوف ما هو؟ هو قلق واضطراب في القلب عندما يذكر الله سبحانه وتعالى. ما معنى الخوف من الله - 00:17:31
هو قلق واضطراب في القلب يحصل عندما يذكر الله سبحانه وتعالى خاصة في سياق ذكر عذابه وانتقامه وما شابه ذلك. فهذا هو الخوف. طيب توكل ما معنى التوكل كعبادة؟ اعتماد القلب - 00:17:52
على الله. فاذا كان قلبك يعتمد على مخلوق من المخلوقات. اعتمادا كليا كليا. فهذا خرم لقمة الحب مع قمة خرمل لقمة الحب مع فان التوكل كليا لا يكون الا على الله سبحانه وتعالى. طيب - 00:18:07
كذا الرجاء الرجاء هو ماذا؟ الطمع بما عند الله سبحانه وتعالى. هذا معنى الرجاء الطمع بما عند الله من الخير من الثواب من البركة وهكذا. الرغبة الرغبة كم هو نفسه حافظ الحكم؟ قال الرغبة قريبة من الرجاء - 00:18:26
الرغبة هي رجاء ان ترغب بما عند الله سبحانه وتعالى. انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا فالرغب هو نوعا من انواع الرجاء. لكن البعض ممكن يجعله اعلى انواع الرجاء. البعض يجعل الرغبة - 00:18:43
اعلى انواع الرجاء ولكنها في الحقيقة نوع منه. والرهبة الرهبة شكل من اشكال الخوف الرهبة هو نوع من انواع الخوف وشكل من اشكال الخوف هي تعود معناها الى اضطراب القلب وقلقه. الخشوع الخشوع هو التذلل - 00:19:00
الخشوع هو ماذا؟ الوتر الارض خاشعة. يعني متذللة لذلك انت المطلوب منك في الصلاة ماذا؟ الخشوع ما معنى الخشوع الذين هم في صلاتهم؟ خاشعون. يعني اظهار التذلل قلبا وقالبا كما يقولون - 00:19:16
انه بعض الناس يتدلل هكذا في ظاهره وقلبه في الدنيا سرحان. هذا خشع جسده لكن لم يخشع قلبه. فالخشوع هو التذلل قلبا طالبا. طيب الخشية الخشية قالوا هو اضطراب القلب - 00:19:32

ثم سكونه. يعني ما الفرق بين الخشية والخوف ما الفرق بين مقام الخوف وبين مقام الخشية؟ قالوا الخشية هي ماذا؟ هي اضطراب القلب ثم سكونه. وهي لا تكون الا عن - 00:19:47

معرفة تفصيلية. ولذلك الله عز وجل وصف الخشية لمن؟ للعلماء انما يخشى الله من عباده العلماء. يعني عموم المسلمين عندهم خوف من الله. لكن الخشية هاي ثمرة المعرفة العلماء لانهم اعرف بالله من عوام الناس - 00:20:01

فمعرفتهم بالله التفصيلية تورثهم ليس فقط خوف تورثهم ماذا خشية وهو اضطراب يتبعه ماذا؟ سكون وهدوء لله سبحانه وتعالى. فانت في العادة اذا خفت من شيء هربت منه اليس كذلك - 00:20:20

لكنك اذا خفت الله قربت اليها وفروا الى الله كل شيء تخاف منه تفر منه الا الله سبحانه وتعالى فانك اذا خفت منه فررت اليه. ولكن متى ستفر اليه؟ اذا وصلت الى معرفتي - 00:20:36

الى مقام الخشية فعرفت الله فهنا سيقلق قلبك ويضطرب عند ذكره لكنك لن تفزع الا اليه لانك عرفت انه الملجأ ولا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. مش هكذا نقول في الدعاء؟ نعم. اذا هذا الفرق بين الخشية والخوف. الانابة الانابة هي - 00:20:51

الى الله سبحانه وتعالى والتوبة اليه. فانابة القلب ورجوعه وندمه لا يكون الا لله سبحانه وتعالى. الخضوع وخشوع قشية انابة خضوع. الخضوع والخشوع فلا حاجة ان نعطيها تعريف اخر والاستعاذة من اعمال طبعا كل لاحظوا ان كل هذه عبادات ايش؟ قلبية. كل العبادات التي يذكرها الى الان هي من اعمال - 00:21:11

القلوب تصرف قلبي. الاستعانة ما هي الاستعاذة؟ الالتجاء لما تستعيذ بشيء ماذا؟ تلتجئ اليه. الان ركزوا لي في هذه العبادات الثلاث. الاستعاذة والاستعانة كذا استغاثة به سبحانه الاستعاذة والاستعانة والاستغاثة. هذه الثلاثة - 00:21:38

يجوز ان تفعلها مع المخلوق هناك صورة منها تجوز مع المخلوق وهناك صورة لا تصح الا مع الخالق. فانا يمكن اعود بشخص معين. بمعنى التجأ اليه. انا ممكن استعين بشخص معين - 00:21:59

مش ممكن استعين بك في قضاء حاجة من الحوائج؟ فهل الاستعانة اذا استعنت بمخلوق دائما هي شرك؟ لأ طبعا النبي عليه الصلاة والسلام استعان باصحابه الاستغاثة. كذلك لما تستغيث بشخص في مصيبة يا فلان افزع لي. هي هذي شرك دائما؟ لا. نقول - 00:22:11

استعادة والاستعانة والاستغاثة منها ما يجوز صرفه للمخلوقين. وهي ان تذهب الى مخلوق فتطلب منه ان يعينك او يغيثك او يعصمك فيما هو داخل تحت فيما هو داخل تحت قدرته. اذا ذهبت الى مخلوق على قيد الحياة - 00:22:28

هذا القيد الاول مش ميت ذهبت الى مخلوق على قيد الحياة. وطلبت منه ان يعينني او يغيثني او يعيذني فيما هو تحت استطاعتي وقدرته فهذه لا اشكال فيها ان تصرف للمخلوق. ممتاز؟ باجي للشيخ فلان بقول له والله اعني في حل هذا الواجب - 00:22:50

اعني في فعل كذا وكذا اعني في مثلا معركتي مع العدو اعني في اي امر من امور هذا لا اشكال فيه والكل يفعل بل هي طبيعة الحياة. ما هي الالتجاء والاستعانة والاستغاثة الشركية - 00:23:10

ان تذهب الى بيت فتطلب منه شيئا او تذهب الى حي فتطلب منه شيئا ليس داخلا في مقدوره يعني الاستعاذة والاستعانة والاستغاثة الشركية لها صورتان الصورة الاولى ان تذهب الى ميت فتطلب منه اي شيء - 00:23:25

سواء شيء هو خارج الطاقة البشرية او شيء هو في وسع الطاقة البشرية حال الحياة لكنه حال الموت ما عاد في وسع احد. فاذا ذهبت الى ميت فطلبت منه شيء - 00:23:49

ان هذه استعادة او استعانة او استغاثة شركية. او ذهبت الى انسان على قيد الحياة فطلبت منه شيئا ان لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى. قلت له والله يا سيدي فلان اشفي لي ولدي - 00:23:59

شخص حي من الاولياء الصالحين. قلت له يا فلان اشف لي ولدي. طلبت منه. او استعنت به على هذا او استغثته على ذلك. هل يجوز هذا هل يجوز ان تذهب الى رجل حي؟ فتقول اشف لي ولدي - 00:24:17

اشف يعني انت حقق الان انه يعالج اشياء ثانية ما فيش العلاج. ان يحقق الشفاء. ذهبت الى ولي من الاولياء الموجودين. قلت له يا

ايها الولي ارزقني هل يجوز ذلك ولا هذا شرك - 00:24:32
يشيل جنيه لان الرزق والشفاء هذه افعال لا تكون الا من الله سبحانه. فاذا طلبتها من شخص حي انت اشركت وهذه استعانة شركية او استغاثة شركية. كل ما لا يقدر عليه الا الله - 00:24:44
لا يجوز طلبه من رجل حي كل ما لا يقدر عليه الا الله لا يجوز الاستعانة به بالاحياء واما الاموات فلا يجوز ان تطلب منهم اي شيء حتى لو ذهبت اليه وقلت له يا فلان اه ارفع لي القلم اللي على الارض - 00:25:01
تمام؟ هنا انت اذا قلت رفعت القلم اللي على الارض اصلا لو كان حي بقدر يرفعه صح؟ بس هو ميت فانت لما تقول له ارفع لي انت تؤمن ان هذا الولي له تصرف في الكون هو الذي جعله حتى وهو ميت - 00:25:20
يستطيع القيام بهاي الاشياء الخارقة فهذا شرك. اعطيته ما لا يكون الا لله فإذا الاستعاذة والاستعانة والاستغاثة علينا ان نفرق متى تكون شركا ومتى لا تكون شركا متى تكون شركا؟ اذا ذهبت الى ميت - 00:25:34
فطلبت منه ان يقوم لك بماذا؟ باي شيء انما هو من فعل الاحياء او اذا ذهبت الى حي فطلبت منه شيئا لا يفعله الا الله سبحانه وتعالى كالرزق والخلق والاحياء والاماتة - 00:25:52
في اي هذا لا يقدر عليه الا الله. فاذا ضربته فهذا ماذا؟ يعتبر شكلا من اشكال الشرك. اه لكن هناك جزئية واحدة فقط انبه عليها لا تعتبر من الشك الاكبر وتعتبر من الشرك الاصغر. اذا ذهب الى قبر ميت - 00:26:11
او الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعتقد انه حي. خلاص هو يعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم حي الان في قبره. فقال له يا رسول الله ادع الله لي - 00:26:25
بان يشفي مريضي ركزتوا ايش العبارة؟ ادعوا الله لي ان يشفي مريضي الان هل هذا شرك لأ هذا ليس شرك لانه هو لم يطلب منه صلى الله عليه وسلم ان يحقق له شيئا في الدنيا. اشفي لي انت. انفعني انت. لأ هو عنده بدعة - 00:26:35
انه اعتقد ان هذا الولي حي في قبره وبالتالي يستطيع ان يدعو له الله فاذا دعا له الله سيستجيب لدعاء الولي هذا مشكلته مش في الشرك مشكلته في الفهم مشكلته انه يظن ان الولي حي وبالتالي يستطيع ان يدعو الله له. فبنقول له هذه بدعة - 00:26:57
لكنه لم يفعل شرك انه لم يطلب منه شيئا ليس من اختصاصات المخلوقين. وانما هو يتصور ان الولي حي في قبره وماذا يفعل؟ يدعو الله عز وجل للاحياء. فهذا نقول انت مبتدع في ماذا - 00:27:16
في تصورك انت مبتدع في ماذا؟ في تصورك. طيب طيب الاصابة بتقول لي طب يا شيخ نفس الاشي لو ذهبت الى شخص ميت واعتقدت انه حي وقلت له ارفع لي القلم او احضر لي ماء - 00:27:33
بنقول لا هون انت دخلت في موضوع ثاني. شو هو؟ انه انت بتعطيه تصرف في الكون. يعني الدعاء هو يمكن يقوم به فعلا الولي. لكن ان يكون انسان غير موجود في مكان معين. وتطلب منه - 00:27:46
ان يفعل شيء في مكان اخر انت عم تعطيه ايش تصرف في الكون عم تعطيه قدرة على ان يفعل اشياء في الكون وهذه الاشياء الله اعلم انه لا يقدر عليها - 00:28:02
الا هو لا يقدر عليها الا هو. فهذا الفرق بين ان تطلب من الولي اشياء في الحياة الدنيا يمكن يفعلها. لكنه الان في قبر لا يفعلها هناك انت تعطيه تصرفا في الكون. اما هنا في قضية الدعاء الدعاء هو يعتقد ان الولي حيا في قبره. وبالتالي الدعاء هو شيء في - 00:28:15
مقدور في العادة لا ينبني على اعتقاد تصور تصرف في الكون. فمثل هذا هو حقيقة وان كان البعض يقول هو شرك اكبر لكن لا اعتقد ذلك. انا ما اعتقد انه اذا - 00:28:35
طلب من المقبول ان يدعو له هذا بدعة ويمكن تسميها ذريعة الى الشرك الاكبر. لكن هو نفسك تصرف ليس شركان اكبر لانه لم يطلب منه شيئا لا يقدر عليه الا الله. لا هو طلب منه الدعاء وانت تأتي الى رجل صالح في الحياة. مش بتقول له يا فلان ادعي لي - 00:28:45
فانت تطلب هذا لكن هو اشكاله انه تصور ان هذا المقبور حي وبالتالي يستطيع ان يمارس عبادة الدعاء كما كان يمارسها في الدنيا.

فان الدعاء فعل سهل. لكن ما بطلع لك يظن انه المقبور الحي بقدر يجيب لك كاسة مي - 00:29:04
لانه هذا لأ انت اعطيته تصرف في هاي وجود الناس في كوننا وفي حياتنا فهذا قدر زائد يدخل صاحبه في الشرك. طيب ما بديش افتح هذا الباب بعد الدرس ان شاء الله تسألون. اذا فهمنا الفرق بين الاستعاذة والاستعانة والاستغاثة الشركية وغير الشركية. طبعا الفرق بين الاستغاثة والاستعانة - 00:29:20
ان الاستغاثة اعلى انواع الاستعانة وتكون في الشيء المخوف ما الفرق بين الاستعانة والاستغاثة؟ الاستعانة تكون في الشيء البسيط السهل وتكون في الشيء العسير الصعب الاستغاثة لا تكون الا في الشيء - 00:29:40
العسير الصعب. تمام انا بقول اسم الله استغثت بالشيخ اكرم انه يجيب لي كاسة مي يعني مش استغاثة. هاي استعانة تمام؟ لكن استغثت به على انني مثلا غريق في البحر - 00:29:54
فاستغثت به ان ينقذني او داري تحترق فاستغثت به. فالاستغاثة هي انما تكون في الشيء المخوف اما الاستعانة فهي اوسع تكون في المخوف وفي غير المخوف. طيب ثم قال الان انتقل الى عبادات جوارح. فقال والذبح - 00:30:06
والنذر وغير ذلك. الذبح والنذر هاي ليست عبادات قلبية. هذه عبادة ايش جوارح يا باللسان يا باليد وهذه ايضا عبادة لا تصرف الا لله. لا يجوز ان تذبح اذا صرفتها لغير الله - 00:30:24
اذا ذبحت على اسم الولي الفلاني او اسم قائد او اسم الشيخ او اسم ابنك او اسم اي شي ما بدك. هذا شرك. لان الذبح شف كما قلت قلت لكم هناك عبادات جعلها الله شعارا للعبودية. شعارا لقمة الحب وقمة الخضوع. الله جعلها شعارا في الكتاب والسنة. اذا صرفت لغير الله - 00:30:39
فقد اشركت اذا صرفت لغير الله حتى لو ادعيت عدم كمال المحبة والخضوع لهذا المخلوق. هي علامة وشعار على قمة الحب وقمة الخضوع فلا تصرف الا لله. فاذا ذبحت وقلت والله بدي اذبح هذا الشاء على روح باسم سيدنا الفلاني. باسم سيدنا الفلاني مش بقال بسم الله - 00:30:59
باسم سيدنا الفلاني او الولي الفلاني او باسم زوجتي او باسم ابني او باسم مختار القرية او الحاكم او ما شابه ذلك انت اشركت شركا اكبر بالله. كذلك النذر اذا نذرت لانسان لم تنذر لله قلت بدي انذر هذا النذر للولي الفلاني. بدي نذر اني - 00:31:22
للولي الفلاني او نذر علي افعل كذا كذا كرمال عيون كذا وكذا او الحاكم او السلطان او ما شابه ذلك. اذا نذرت شيئا لغير الله فقد اشركت فان النظرة كعبادة قولية الله ارادها لا تكون الا له - 00:31:42
فاذا اعطيتها لغير الله فانت اشركت بالله سبحانه وتعالى. اذا علينا ان نفرق احبابي الكرام ان هناك عبادات اراد الله الا تصرف الا لهم فمجرد يعني ما في الها نوعين او تفصيل زي الاستعانة والاستغاثة. الاستعانة ربنا اذن لنا ان نستعين بالمخلوقين في اشياء صح؟ فالاستعانة احيانا تكون - 00:31:57
احيانا لا تكون شرك. الاستغاثة احيانا تكون شرك احيانا لا تكون شرك. اما الذبح والنذر فلا يكون الا يا عبادي يا شرك. فش حالة وسط كحالة الاستعانة والاستغاثة. يعني ما في حالة يكون فيها النذر لغير الله. بس ما يكون في مشكلة. لأ اذا كان لغير الله مشكلة - 00:32:18
ما في حال النذر لغير الله بس ما في مشكلة. النذر لغير الله مشكلة مباشرة بحد ذاته. اذا قال والذبح والنذر وغير ذلك فافهم هديت او اوضح المسالك يعني هديت هذا دعاء لك. اسأل الله ان يهديك الى اوضح المسالك واجلها. اذن - 00:32:36
كما هو اذن طيب اكمل هذه الابيات حتى ننتقل بعد ذلك للصلاة قال وصرف بعض. الان اعطاك قاعدة عامة وصرف بعضها لغير الله شرك. صرف اي نوع من انواع العبادة لغير الله هذا شرك وذاك اقبح المناهي. ايش يعني اقبح المناهي؟ ما اعظم المعاصي؟ - 00:32:53
ان تجعل لله ندا وهو خلقك. ماشي قال النبي عليه الصلاة والسلام اكبر الكبائر واعظم المناهي الشرك بالله سبحانه وتعالى طيب هكذا انتهى من بيان مفهوم العبادة وبيان الشرك الاكبر ثم بعد ذلك سنشرع في فصل جديد يبين ان الشرك عموما - 00:33:12

سواء في المعرفة والاثبات او في توحيد الطلب والقصد. ينقسم الى شرك اكبر والى شرك اصغر هذا بعد الصلاة ان شاء الله. وصلى الله على سيدنا محمد نبدأ فبسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:33:32

اه بعد ان انتهى من تعريف العبادة سيبدأ الان يبين انقسام انا ضد التوحيد ما هو شرك والتوحيد عرفنا التوحيد نوعان التوحيد معرفة واثبات وتوحيد ماذا؟ الوهية اللي هو توحيد الطلب والقصد - 00:33:50

قال عندما نقول ضد التوحيد الشرك اذا الشرك يتصور ان يكون في توحيد المعرفة والاثبات ضده الشرك في المعرفة والاثبات وتوحيد الطلب والقصد ضده الشرك في الطلب والقصد. فاذا الشرك ليس خاصا فقط بتوحيد الالوهية اللي هو توحيد الطلب والقصد. قد يكون - 00:34:04

شرك في توحيد الالوهية اللي هو توحيد الطلب والقصد. وقد يكون الشرك في توحيد المعرفة والاثبات اللي هو توحيد الربوبية والاسماء والصفات. جيد فقال باب بيان ضد التوحيد وهو الشرك وانه ينقسم الى قسمين. الشرك - 00:34:25

ينقسم الى ماذا؟ قسمين اصغر واكبر الاصغر يبقيك داخل ملة الاسلام لكن لماذا سمي شركا؟ لانه ذريعة اذا استمريت عليها ينقلك الى ماذا؟ الى الاكبر. اذا تمردت عليها سينقلك الى الاكبر فسمي شركا مع انه لم يخرج صاحبه من دائرة الاسلام من جهة ماذا؟ بدك تفهم - 00:34:42

انه ذريعة اذا استمر عليها الانسان والعياذ بالله قد تنقله الى الاكبر. فمن هنا اعتبر شركا اصغر. اذا وانه ينقسم الى قسمين اصغر واكبر وبيان كل منهما. فقال والشرك نوعان - 00:35:06

فشرك اكبر به خلود النار اذ لا يغفر. ايش الفرق بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر؟ قال الشرك الاكبر هذا يخرج صاحبه من الاسلام فاذا مات الانسان وهو على شرك اكبر - 00:35:23

في الربوبية او الالوهية والعياذ بالله فانه سيخلد خالدا مقلدا في ناره جهنم. لذلك قال فشرك اكبر به خلود النار اذ لا يغفر. ما راح ربنا يسامح فيه ابدا. يعني كونوا مطمنين ايها الكفار انه - 00:35:37

لن تسامحوا يوم القيامة اذا متم على الكفر بشكل من الاشكال. ما تعريفه؟ قال وهو اتخاذ العبد غير الله ندا به مساويا مضاهي يقصده عند نزول الضر لجلب خير او لدفع الشر او عند اي غرض لا يقدر - 00:35:53

عليه الا المالك المقتدر. مع جعله لذلك المدعو او المعظم او المرجو في الغيب سلطانا به اطلعوا على ضمير من اليه يفزع. طيب الان سامحوني ساتكلم بكلام عام قبل ما ارجع كلام حافظ الحكمي. نحن قلنا ايها الكرام ان الشرك نوع - 00:36:13

صحيح شركة اكبر وشرك اصغر الشرك الاكبر يتصور ان يكون في توحيد الربوبية ويتصور ان يكون في توحيد الالوهية. طيب نبدأ بشرك الاكبر في الربوبية. كيف يكون الشرك الاكبر في الربوبية - 00:36:33

ان يعتقد الانسان ان هناك من يشارك الله في التصرف في هذا الكون ان يعتقد الانسان ان هناك من يشارك الله في التصرف في هذا الكون هناك من يشارك الله في المطر - 00:36:52

هناك من يشارك الله في احياء الموتى. هناك من يشارك الله في الاماتة. هناك من يشارك الله في الرزق. اذا اعتقدت ان اي مخلوق من المخلوقات يشارك الله في اي تصرف في التصرفات الكونية يشارك الله في اي تصرف من التصرفات الكونية فهذا شرك اكبر في الربوع - 00:37:05

واضح؟ اللي هو بنسميه الشرك الاكبر في المعرفة والاثبات اثبت شيئا ومن خصائص الله في التصرف جعلت غير الله يشارك الله فيه طيب الشرك الاكبر في الالوهية كيف يكون ان تصرف شكلا من اشكال العبادة - 00:37:26

الى غير الله سبحانه وتعالى. اللي هو مربانا قبل قليل في كلام حافظ الحكمي. اذا صرفت اي عبادة اذا صرفت اي عبادة من العبادات الى الى غير الله سبحانه وتعالى. يعني انت تعبد الله لكن بعض العبادات قلت بدي اصرفها للصنم كما كان يفعل كفار قريش. او للولي الفلاني - 00:37:45

او للشجرة لهادي او للنجم كذا. فهذا شرك اكبر في ماذا بالالوهية. اذا انا بدي اياك تفهم متى يكون هناك شرك اكبر في الربوبية. ومتى

يكون شرك اكبر في الالوهية - 00:38:04
نرجع نقول متى الشرك الاكبر في الربوبية اعتقدت ان هناك من يشارك الله في التصرف في التصرفات الكونية للخلق الرزق التي يقوم بها الله وحده فهذا شرك اكبر في الربوبية - 00:38:16
اذا صرف ممكن شخص بقول لك لا. انا لا اقول ان هناك من يشارك الله في التصرف في هذا الكون. لا اقول ابدا ولكن انا ايش بعمل انا فقط اصرف عبادة لغير الله - 00:38:29
تقول هذا نعم ليس شرك في الربوبية لكنه شرك وين ايه الالوهية؟ اذا فهمنا ما هو الشرك الاكبر هنا وما هو الشرك الاكبر هنا؟ طيب نيجي الان للشرك الاصغر هناك شرك اصغر في الربوبية وهناك شرك اصغر في الالوهية - 00:38:42
ما هو الشرك الاصغر في الربوبية ان تعتقد ما ليس سببا سببا كل شيء لم يجعله الله سببا في هذا الكون وانت جعلته سببا من عندك مع معرفتك ان الله لم يجعله سببا هذا شرك اصغر في الربوبية - 00:38:56
مثل ايش؟ مثل ما يفعل بعض الناس لما يحط خرزة زرقا على ابنه او يحط دم لما يشتري سيارة عسيارته وبقول لك ايش بترد العين مش هيك بحكوا لك هذا منسميه شرك اصغر في الربوبية. ليش سميته في الربوبية - 00:39:17
لانك اعتقدت شيئا لم يجعله الله سببا اعتقدته سببا. ليش هذا جعلته في الربوبية مش في الالوهية؟ مين يفهمني يعني وين المشكلة؟ في اعتقادي ما ليس بسبب سبب مش يعني بدي كلام ادق - 00:39:32
لأ خليني حتى اختصر الوقت انت هنا نصبت نفسك حاكما مع الله بشكل من الاشكال في وضع الاسباب. يعني الله بقول لك الخرزة الزرقا ما بترد العين انت بتحكي لا. انا بدي احطها لانه الخرزة الزرقا سبب في رد العين. لا ما بطلع لاي مخلوق انه هو يحط الاسباب التي لم يجعلها الله سببا - 00:39:53
انت اذا جعلت هذه الاشياء سببا انت تنازع الله انت ايش بتعمل انت تنازع الله في وضع الاسباب. من الذي يضع الاسباب في هذا الكون؟ الاسباب الفيزيائية والكيميائية والجيولوجية وكل اللي بدك اياه. من - 00:40:15
الذي خلق الكون ووضع اسبابه الله فانت اذا اردت من عقلك تقول هذا الشيء سبب ولو لم يرد انه سبب. اذا انت عم بتنازع رب العالمين في الحكم. عم بتنازعوا في ماذا؟ طبعا لماذا لم يجعل اكبر - 00:40:31
لان هو لم يقصد يعني قال هو لم يقصد المنازعة طبعا هو سيأتي معنا بعد قليل. هو اصغر هذه الفكرة اللي كنت اقولها سبحان هي اصغر لانك لم تعتقد ان الخرزة الزرقاء - 00:40:48
مؤثرة بذاتها وانما ان قلت هي مؤثرة بجعل الله لها مؤثرة. فهو انا ها ركزوا شوي. انت اذا اعتقدت انه الخرزة الزرقاء مؤثرة بذاتها هادا رجع شرك اكبر في الربوبية. ليه ؟ لانك اعتقدت ان هناك من يتصرف مع الله سبحانه وتعالى. اذا اعتقدت الخرزة الزرقا بذاتها بدون تدخل الاله - 00:41:02
لكن اذا انت قلت الخرزة الزرقاء بترد العين او الدم اللي بوضعه على سيارتي برد العين بس ليس لذاته بل بامر الله وباذن الله. اه هون بنقول انت اخطأت انك جعلت ما ليس بسبب سببا. لكن لا نخرجك من الاسلام ليش - 00:41:26
لانك اعتقدت ان المؤثر في النهاية من هو؟ الله! هذا اللي خفف شوي عليك الحكم. فهمت؟ اذا جعلتك ما ليس بسبب سبب سببا هذا شرك اصغر متى بتطور لشرك اكبر؟ - 00:41:43
اذا اعتقدت انه هذا السبب اللي انت اعتقدته سبب مؤثر بذاته بدون تدخل الله. هونا صار زيه زي انك اعتقدت ان هناك من يشارك الله في التصرف في هذا الكون - 00:41:57
فهمنا اخواني؟ اذا في شرك اكبر في الربوبية وفي شرك اصغر في الربوبية الشرك الاكبر في الربوبية ان تعتقد ان هناك من يشارك الله في التصرف سواء خرزة زرقا ولا بقرة في الهند ولا كوكب في اي منطقة من المناطق. والشرك الاصغر هو ان تعتقد ما ليس بسبب - 00:42:08
سببا مع اعتقادك في النهاية ان الله المؤثر. فهنا لماذا جعلناه شركا اصغر؟ لانك منحت نفسك احقية وضع الاسباب ولماذا لم اجعله

اكبر؟ لانك ما زلت تعتقد ان الله في النهاية هو المؤثر - 00:42:28
واضح؟ طيب. اما الشرك الان بنيجي على الالوهية. قلنا الشرك الاكبر في الالوهية ما هو؟ صرف عبادة لغير الله. طب الشرك الاصغر في الالوهية كما هو ليس صرف عبادة لغير الله وانما هو ان تعظم شيئا - 00:42:45
في مقام لم يأذن الله فيه ان يعظم سواه ان تعظم شيئا في مقام لم يأذن الله في ان يعظم سواه. شو معنى هذا الكلام؟ الحلف لما تقول اقسم بابوي ولا اقسم الكعبة ولا اقسم نقول في مقام الحلف النص اخبرنا ان الله لا يريد الا ان يعظم في هذا المكان - 00:43:01
فاذا اقسمت بابيك او بالكعبة او ببلدك ولا بامك ولا باللي بدك اياه اللي بعرفوا فيها الناس. انت عظمت شيئا في مكان لم يأذن الله في ان يعظم سواه. هسا انت ما صارفت عبادة انت لما حلفت بوالدك او والدتك - 00:43:25
ايوا فعليا انت لم تصرف عبادة لوالدك ووالدتك. صح؟ وان كان البعض يعبر انه صرف عبادة الحج. لأ هو انا ما اعتقده انها لماذا جعلت شركا اصغر من هنا هو لم يقدم عبادة لوالده ولا والدته وانما عظمه في مكان - 00:43:42
اراد الله الا يعظم فيه الا هو هذا القسم لله اذا وضعته لمخلوق فعظمت الله في هذا عظمت مخلوق في هذا المكان وهو اخبرنا في الحديث النبوي صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا - 00:43:58
بابائكم. اذا والله يريد هذا المكان له. فاذا وضعت فيه غيره وعظمت شيئا في مكان لا يعظم فيه الا الله فكان شركا لانه هذا بداية التعظيم. ليش جعلنا شرك اصغر - 00:44:13
نوجهه لشركة انه ها هاي بداية بذرة الشرك في نفسك بلشت. انك بلشت تعظم اشياء بهواك شوي شوي انا ما بضمن بكرة الاقيك بتعبد هذا الشيء اللي عظمته. فهو شرك اصغر لانه ذريعة. الى الشرك الاكبر. هنا بدأت - 00:44:27
قدرة الشرك في قلبك بدأت تعظم والدك ووالدتك او صورة او الكعبة او حياة فلان او كذا. هي بذرة صغيرة ترى يبدأ الشرك. ثم يبدأ يتضخم الى ان تعبد. فان الشرك انما بدأ في هذا العالم كيف يا شيخ حمزة - 00:44:45
كيف بدأ الشرك في هذا العالم مش تعظيم الصالحين في قوم نوح. صنعوا اولا الطبقة الاولى قالوا بنعمل تماثيل. بس ما بنعبدها بنعبد الله جنبها. الجيل الثاني شو صار يعمل - 00:45:00
صار يعبد نفس التماثيل. فالشرك انما بدأ بالتدرج في هذه الامة. صنعوا تماثيل لاناس صالحين في قوم نوح ولم يعبدوها عبدوا الله بجانبها. ظنوا ان عبادة الله بجانب هذه التماثيل افضل - 00:45:12
الجيل القادم لما رأى اباؤهم يعبدون بجانب التماثيل شو فهموا؟ انهم بعبدوا نفس التماثيل فصاروا يعبدوا التماثيل. فوقع الشرك الاكبر. عشان هيك ما تيجي تحكي يا شيخ انتم تكبروهاش يعني لو واحد حلف بابوه شو بده يصير. شف بعض الناس بستهين في - 00:45:26
طيب نقول ترى بذور الشرك بدأت من هنا. استهانة بقضايا جزئية بسيطة. لو واحد راح عند القبر ودعا الله عند القبر. عاد انتم يا اخوان اهل الحديث والله بتكبروا الدنيا - 00:45:41
واحد راح عند القبر ودعا رب العالمين شو فيها مشكلة؟ بقل لك بجوز انت الان نفذت من الشرك الاكبر لكن ابنك في المستقبل لما شافك بتدعو عند القبر وربما ما بعرف انك بتدعو الله. بوجه ظنك بتدعو صاحب القبر. فالشرك يتولد بسبب تشوه التصورات في الاجيال القادمة. فالله حمى جنابة - 00:45:51
توحيد وحسم مادة الشرك فاي شيء يمكن يوصل الى الشرك الاكبر بنسميه شرك اصغر ومنها مثلا مقام الحلف. كذلك مثلا يسيل الرياء يسير يسير الريال لانه عظيم الرياء لا هو صرف عبادة لغير الله - 00:46:11
اذا اذا كنت مرائي يعني انا هاي العبادة ابتداء هي لله ولفلان يعني انا بعملها لله ولفلان. هذه خلص هذا شرك اكبر. لكن اذا كنت انت تريد الله ان شاء الله صالح في هذا الموضوع. لكن ها دخل شيء من تعظيم وجود هذا الشخص - 00:46:30
في هذا المجلس. يعني فاصبحت احب ان يراني. هونا بنقول انت عظمت في هذا المكان شخص لا يعظم فيه الا الله في العبادات

والتقربات النية يجب ان تكون لله ولا يجوز ان تعظم شخصا - 00:46:46
ولا يجوز ان تعظم شخصا. لكن لما كان يسير الرياء كخواطر يصعب مدافعتها وقد يضعف الانسان امامها. قال العلماء لا يستعجل على الانسان فنقول انك اشركت شركا اكبر بمجرد وجود يسير - 00:47:01
لا ندعوه الى مجاهدة هذا اليسير من الرياء حتى يدفعه. اما اذا اصبح الرياء اصلا في عملك واصبحت فعلا تفعل الاعمال الصالحة من طلب العلم او قراءة القرآن. انما تقصد به وجوه الناس فهذا اخوان يصل الشرك الاكبر - 00:47:15
هذا يصل الى الشرك الاكبر والعياذ بالله لانك تصرف عبادة الى غير الله سبحانه وتعالى. اذا فهمنا ان الشرك اكبر واصغر وكلاهما يوجد في توحيد الربوبية وفي توحيد الالوهية وعرفنا كيف يكون هذا هنا وكيف يكون هذا هنا وما تعريفه. واضح ايها الاخوة جميعا في حدا مش فاهم اشي في - 00:47:32
تعريفات التعريف في احد لم يتضح له في تعريف الاكبر او الاصغر شيء ما شاء الله علماء يا عمي انا خلص نمشي لك. طيب. فهنا طبعا هنا الشيخ حافظ الحكمي ركز فقط على الشرك الاكبر في الالوهية. هذا الذي يظهر لي - 00:47:52
ومع خلطي يعني او بديش هو خلط الامرين ببعضهما البعض. خلط الامرين ببعضهما البعض. ما فصل بالتفصيل الذي انا قدمته. لذلك احببت افصل ثم اعلق اذا والشرك نوعان فشرك اكبر به خلود النار الا يغفرون. طب ما هو؟ قال وهو اتخاذ العبد غير الله ندا به ان يجعل لله اندادا - 00:48:08
فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. الله نهانا عن ذلك. فاذا جعل العبد ندا لله يساويه بالله. ما معنى يساويه بالله؟ يصرف له العبادة او على في الربوبية يجعله يشارك الله في التصرف. اذا قدمت له العبادة هذا الوهية - 00:48:28
اذا جعلته متصرف هاي ربوبية. ان تجعل هناك اذا ما هو اتخاذ العبد غير الله ندا به مساويا مضاهي. تقول هذا الند يساوي الله ويضاهي رب العزة في التصرف في الكون او في تقديم العبادة له حسب ربوبية ولا الوهية. طيب يقصده عند نزول الضر - 00:48:45
لجلب خير او لدفع شر. يعني يدعوه عند نزول الضر به. لجلب خير او لدفع شر لاحظ ايش قال بعد ذلك؟ او عند آآ او عند اي غرض لا يقدر عليه الا المالك المقتدر مع جعله لذلك المدعو او - 00:49:05
المعظمي او المرجو في الغيب سلطانا به يطلع على ضمير من اليه يفزع. حقيقة هو بيتكلم عن صورة يشترك فيها شرك الالوهية والربوبية اه هو الصورة اللي بيتكلم عنها حافظ الحكمي انه انت نزلت بك ضراء - 00:49:23
او اردت طلب نفع فذهبت الى شخص تدعوه دعاؤك له من سميه الربوبية شرك الربوبية والالوهية دعاؤك لهذا الشخص شرك الوهية لانه صرف عبادة لغير الله شرك اكبر في الالوهية. طيب. واذا اعتقدت ان هذا الشخص قادر ان يدفع الضر او يجلب النفع بذاته - 00:49:41
هذا شرك اكبر في الربوبية لذلك هنا الصورة التي اتى بها حافظ الحكمي تجمع بين الشرك الاكبر في الالوهية والشرك الاكبر في الربوبية لانه ماذا قال يقصده عند نزول الضر او الضر يقصد بالدعاء. وهذا شرك الوهية. يقصده عند نزول الضر من اجل ان يجلب خيرا. قال لجلب خير او لدفع - 00:50:01
في شر او يقصده عند اي غرض لا يقدر عليه الا المالك المقتدر. يعني او تقصد هذا القبر او الولي لطلب اي حاجة لا يقدر عليها الا الله. كما مر معنا قبل قليل في تأصيل الاستعانة والاستغاثة. مع جعله اه هنا اذا هو في البيتين - 00:50:22
من السابقين كان يتكلم عن شرك الالوهية. شف الان اصبح يتكلم عن شرك الربوبية. قال مع جعله لذلك المدعو هذا القبر او هذا الولي مع جعله لذلك المدعو او المعظم او المرجو في الغيب سلطانا به يطلع. جعل له سلطانا يطلع - 00:50:42
هي على الغيب بعض الناس يظن ان الاولياء يكشفون الغيب ويعرفون آآ حركات الناس ومستقبلهم وما شابه ذلك. يعني بصير الولي زي المنجم. يعرف غيب الانسان. فاذا اعتقدت ان الولي - 00:51:02
يعرف شيئا في الغيب فهذا اصبح شرك ايش الربوبية وبدي اياك تفهم الفكرة. انت لما قصدت ودعوت هذا شرك ايش ؟ الوهية. لما

اعتقدت انه يطلع على اشياء ويشارك الله - 00:51:16
في امور من خصائص الله كالاطلاع على الغيب هنا اعتقدت فيه ربوبية فهذا شرك في الربوبية. اذا مع اعتقاده مع جعله لذلك المدعو او المعظم او المرجو في الغيب سلطانا به يطلع على ضمير من اليه يفزع ان تعتقد انه هذا الولي او هذا اللي في القبر عنده سلطان يطلع به - 00:51:31
على الغيب وبيعرف اللي ايش؟ اللي في جواي وفي داخلي. وفي حدا يعرف ما في داخلك الا الله سبحانه وتعالى. هل هناك ولي او شخص يمكن ان يعرف ما في داخل - 00:51:54
الا الله عز وجل فهذا اذا من شرك الربوبية. اذا هو تكلم عن صورة من شرك الالوهية وهي دعاء المخلوقين. وتكلم عن صورة من شرك الربوبية طبعا شكل اكبر وهو ان تعتقد ان هناك من يعرف الغيب او يشارك الله في اي تصرف من التصرفات التي لا تكون الا لله - 00:52:04
طبعا هنا فقط فائدة يسيرة انه البعض يعني لبس في هذه المسألة. لما شرك الالوهية لما تصرف عبادة الى ميت او ولي او قبر. هل يشترط في شرك العبادة في شرك الالوهية الاكبر ان تعتقد في هذا الولي - 00:52:24
شرك ربوبية انه يتصرف في الكون تمام؟ بعيد السؤال مرة اخرى حتى يفهم الشرك في توحيد الالوهية قلنا ايش هو الشرك الاكبر؟ صرف عبادة لغير الله. لما اصرف عبادة لغير الله هل هذه لا تسمى شركا - 00:52:42
اكبر في الالوهية الا اذا اعتقدت انه هذا الولي او الميت له قدرة على التصرف في الكون او يمكن ان يكون شرك الوهية بدون اعتقاد ان هذا الولي له تصرف في الكون - 00:52:58
لا حقيقة يمكن ان يحصل شرك الالوهية ولو لم تعتقد ان هذا الولي له تصرف في الكون. ليش بقول هذا الكلام؟ بعض اهل البدع يقول لا لا يكون شرك الالوهية الا اذا اعتقدت ان الولي - 00:53:13
بالتالي اذا رحت انا استغثت بقبر اذا رحت استغثت بقبر لميت وانا لا اعتقد انه مؤثر فقد دعوته. قلت له يا فلان اعمل لي كذا او حصل لي كذا. وانا لا اعتقد انه قادر بنفسه بل بتقدير الله لهم - 00:53:28
هل هذا يكون شركا الصورة بتكلم عنها انسان ذهب الى قبر ولي فقال له يا ايها الولي اشف لي مريضي او ذهب الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشف لي مريضي. تمام - 00:53:46
وصار يدعو النبي عليه الصلاة والسلام. فقلنا له يا فلان هل تعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم يشفي وله تأثير في الكون؟ قال لا الله هو المؤثر. لكن لان النبي صلى الله عليه وسلم له جاه عند الله - 00:54:04
خلص ادعوه بنفسه والامر بوصل لرب العزة هل هذا شرك اكبر نعم شرك اكبر لان بعض اهل البدع بقول لك اذا استغاث بالميت وهو لا يعتقد له تصرفا في الكون لا يعتبر شركا اكبر. هذي من مشاكلنا ما - 00:54:16
ان يجوزون الاستغاثة باصحاب القبور. لأ. كلامك مش صحيح اذا دعاه فقد اشرك اذا دعاه وطلب منه فقد اشرك سواء اعتقد له تأثيرا في الربوبية او لم يعتقد ذلك تمام؟ ليش بقول هذا الكلام؟ انه ظاهر كلام حافظ الحكمي انه يشعر ان توحيد الشرك في الالوهية لا يكون الا مع اعتقادي شرك - 00:54:31
هذا كلام حافظ الحكمي وهذا كلام غير صحيح تمام؟ هذا ظاهر المحافظ الحكمي ايش قال؟ يقصده عند نزول الضر مع جعله لذلك المدعو تأثيرا. فهذه الماء شوية يعني تعبتني تبعت حافظ الحكمي. يعني كنت اتمنى انه فصلها. لانه حقيقة شرك الالوهية لا يشترط حتى يحصل ان اعتقد في هذا الميت - 00:54:57
ان له تأثيرا في الكون يمكن يكون شرك الوهية مع عدم اعتقاد ذلك. وممكن يكون مع اعتقاد ذلك. فعبارة حافظ الحكمي اقول موهمه وكلامه في الشرح موهم كلامه في الشرح - 00:55:22
موهم لذلك يعني لا يعتمد هذا الكلام وان كان صدر عن لا لا يعتمد هذا الكلام بل ينبغي ان يعرف انه يمكن ان يتحقق شرك الالوهية ولو لم تعتقد للولي تأثيرا في الكون. فهمتم؟ هذا كلام يعني حسن التنبيه عليه لمن يقرأ شرح حافظ الحكم سيتوهم انه يشترط ذلك -

00:55:38

وهذا ليس بصحيح. طيب واظن هناك كتاب يعني يعني انصح بالقراءة في هذا الباب تحرير مفهوم العبادة لاخونا الشيخ سلطان العميري فقد اجاد في هذا المسألة وفي تحريرها وبيان الخلاف الذي وقع - 00:55:58

فيها. طيب دعيني بس حتى اكمل قال والثاني شرك اصغر وهو الرياء فسره به ختام الانبياء ومنه اقسام بغير الباري كما اتى في محكم الاخبار. الان بعد ما ذكر مثال الشرك الاكبر انتقل لمثال الشرك الاصغر. لذلك انا قلت لكم حافظ الحكم هنا هو في الحقيقة - 00:56:10

يتكلم عن الشرك الاكبر والاصغر في توحيد الالوهية يعني انا شوي لعبت في الكلام حتى اجعل الالوهية والرفوفية. ولا هو فعليا انا اعرف انه يتكلم عن الشرك الاكبر والاصغر وين؟ في الالوهية فقط. فالصورة الاولى التي ذكرها دعاء - 00:56:33

مقبولا مع اعتقادي ان له تأثير في الكون وانا عدلت هذا المفهوم. والثاني قال والشرك الاصغر في الالوهية كما قلنا يسير الرياء وهذا ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشرك يجري فيكم كما يجري دبيب النمل. اليس كذلك؟ فقالوا سأل الصحابة كيف يجري الشرك - 00:56:46

وفي هذه الامة كدبيب النمل فاخبرهم ان الرياء هو الشرك الخفي. الرياء هو الشرك الخفي. فهذا معنى قوله فسره به ختام الانبياء اي ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر الشرك الخفي اللي هو الشرك الاصغر بانه الرياء. هذا نص. كذلك الاقسام بغير الله - 00:57:06

معناه ان الحلف بغير الله من صور ماذا؟ الشرك الاصغر في الالوهية. ومنه اقسام بغير الباري كما اتى في محكم الاخبار اي كما دلت الاخبار ان من حلف بغير الله فقط اشرك. ايش يعني اشرك؟ شركا اصغر. وليس المراد الشرك الاكبر. طيب. هذا فيما يتعلق بهذا الفصل. قال فصل - 00:57:26

في بيان امور يفعلها العامة وهي من الشرك. هون في هذا الفصل بدأ يتكلم عن الشرك الاصغر في الربوبية. هنا بدأ يتكلم عن الشرك الاصغر في الربوبية المذكرة قبل قليل شرك اصغر في الالوهية وهو يسير الرياء والحل بغير الله. في هذا الفصل الجديد سيذكر امور يفعلها العام وهي من - 00:57:46

الاصغر انا اقول في الربوبية حتى يفهم كلامه. قالوا منه ما هو قريب منه يعني ومنه ما هو قريب من الشرك الاصغر وبيان حكم الرقى والتمائم. هذا فصل مهم قال ومن يثق بودعة او ناب او حلقة او اعين الذئاب او خيط او عضو من النسور او وتر او تربة - 00:58:06

قبور لاي امر كائن تعلقه وكله الله الى ما علقه الان هذي امور كانت العوام في زمنه يأتون بها مثل هي فكرة الخرزة الزرقا في ايامنا بس زمانهم كانوا يشوفوا اي شغلة ويحطوها - 00:58:26

انها ماذا؟ بترد العين. فيقول ومن يثق بودعه؟ الودع قالوا وشيء ابيض يستخرج من ماذا؟ من البحر. زي الصدف. او اللؤلؤ وما شابه ذلك تمام وحجر او شيء ابيض يستخرج من البحار. فيقول الذي يعتقد ويثق بان الودع - 00:58:43

او ايش خاض او ناب كانوا يعلقون الناب تبع الضباع يأتون لضبع يأخذون نابه ويعلقونه على صدورهم. يعني خرافات واساطير يعني. ومن يثق بودعة او حلقة يأتي بحلقة اسوارة يضعها في يده يظن انها تؤثر في رد العين او اعين الذئاب كانوا يأخذون اعين الذئاب الميتة - 00:59:00

علقونها بتعرفوا انا ترى يعني انتم لانكم مثقفين ما عندكم شهادة لكن انزلوا شوي عالبوادي. بتشوفوا والله ما تشيل من الولدان. او اعين الذئاب او خيط كانوا يعلقون في ايديهم او عضو من النسور يأتون الى نسر ميت يأخذون اي عضو منه يعلقونه اه او وتر وتر القوس كان القوس اذا - 00:59:22

بل يأخذون الوتر تاعو ويعلقونه في بيتهم او على اي اثاث او عضو يظنون انه يرد العين يعني اشياء كثيرة بغض النظر ما هي او تربة القبور يأخذون تربة قبور الصالحين ويضعونها في بيوتهم يظنون انها ترد العيب قال لاي امر كائن تعلقه - 00:59:42

يعلقه لاي امر يظن انه يرد عنه الحسد او العين او الضر وكله الله الى ما علقه يكلك الله الى ما علقته. انت الاصل تتوكل على الله في دفع الضر والعين والحسد. مش تدخل في هاي الخرافات. الان تعليق مثل هذه الامور ماذا نسميه - 01:00:02

شرك اصغر في الربوبية لانك جعلت ما ليس بسبب سببا لكن متى يصبح شرك اكبر اذا اعتقدت انها مؤثرة بذاتها بدون تدخل الله اذا اعتقدت ان الله هو الذي يجعلها مؤثرة هذا يبقى ضمن مساحة الشرك الاصغر - 01:00:20

لكن اذا اعتقدت انها تؤثر بذاتها شرك اكبر. اخواني نحتاج ان نثقف الناس في بعض الامور. يعني الى الان بيجينا بعض الناس بيسألني والله ابوي اشترى سيارة وجاب لحم دم خروف وحطه عليها - 01:00:38

هسا بنقول له هادا شرك اصغر اذا والدك كان يعتقد انه دم الخروف بدفع العين باذن الله. اذا اعتقد انه دم الخروف بدبع العين بنفسه كفر بالله والعياذ بالله ففي اشياء بفعلها بعض العامة ما زالت في مجتمعاتنا مثل هذه الامر اللي كان سائد في ايام حافظ الحكمي. علينا ان نوعي الناس بخطورتها لا عين خروف ولا دم ولا شيء - 01:00:51

اخواني الكتاب والسنة وتحصين النفس بالاذكار هو الذي يدفع الضر عن الانسان. وكل هذه الخرافات لا يعني معنى لها. اذا قال اذا اي امر كائن تعلقه وكله الله الى ما علق. ربنا يوكلك اليها. واذا وكلك الله الى هذه الاحجار التي لا تضر ولا تنفع. والى هذه الخيوط - 01:01:13

انت الخسران وكلك الله الى ما لا نفع فيه. ثم قال ثم الرقى. الان سيتكلم عن موضوع الرقية قال ثم الرقى من حمة او عين. الانسان في العادة متى بيرقي نفسه؟ اما لما يصاب بمرض - 01:01:33

او يصاب بماذا؟ بعين او حسد. لذلك قال ثم الرقى من حمى. تعرفوا الحمى سخونة وحرارة. ثم الرقى من حمى او عين عين يعني حسد طبعا العين اعم من الحسد بص هنا يعني على سبيل التجوز. فان تكن من خالص الوحيين اذا كانت الرقى - 01:01:48

من خالص الكتاب والسنة معانيها صحيحة من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم مثلا تقرأ الفاتحة سبع مرات تقول اعوذ بالله وعزته وقدرته من شر ما اجد مثلا اه ايش في الادعية - 01:02:05

اية الكرسي اعوذ بكلمات الله التامات. بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء. وغير ذلك من الادعية الواردة في الكتاب والسنة. فيقول فان تكن من خالص الوحيين فذاك من هدي النبي وشرعته. وذاك لا اختلاف في سنيته. ما احد بقول لك وين رايح وين جاي؟ بقول لك صح - 01:02:22

الرقى التي تكون من الكتاب والسنة. او شوف هاي الاضافة. او معانيها لا تتعارض مع الكتاب والسنة. فهي جائزة يعني هل شرط يا شيخ تكون الرقية الفاظها واردة عن النبي عليه الصلاة والسلام حقيقة لا - 01:02:39

يهمني ان تكون اما من نصوص الكتاب والسنة او معانيها لا تتعارض مع معاني الكتاب والسنة. لو واحد جاب دعاء لله والتجاء اليه. لم يرد في الكتاب والسنة ورق به. في مشكلة - 01:02:56

ما في مشكلة. النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال؟ لا بأس بالرقى ما لم يكن فيها شرك النبي عليه الصلاة والسلام وضع لنا الاصل العام. مش لازم الرقية يكون نصها من الكتاب والسنة. ممكن يكون من الكتاب والسنة مثل الفاتحة والاحاديث. اللي ذكرتوها ويمكن - 01:03:10

تكون ادعية انت تنشأها من نفسك لكن معانيها لا تتعارض مع معاني الكتاب والسنة. فهذا كله لا بأس به. لذلك قال فذاك من هدي النبي وشرعته وذاك لا اختلاف في سنية هاي الرقى مسنونة مش مباحة فقط مسنونة لانها من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وهديه. قال اما الرقى المجهولة المعاني - 01:03:27

فذاك وسواس من الشيطان وفيه قد جاء الحديث انه شرك بلا مرية فاحذرنه. اذ كل من يقوله لا يدري لعله يكون محض الكفر او هو من سحر اليهود مقتبس على العوام لبسوه فالتبس. فحذرا ثم حذاري منه لا تعرف الحق وتنأى عنه - 01:03:50

واما الرقى البدعية الشركية فهي ماذا هي الرقى التي فيها شرك صريح مفهوم ان تقول باسم الولي الفلاني اشف لي مريضي. هذا شرك اكبر ادي شركم اكبر ان تقول باسم الولي الفلاني تقول بسم الله بسم سيدنا الشيخ الفلاني وباسم هذا كله شرك اكبر لان الرقى شكل - 01:04:12

من اشكال الدعاء وشكل من اشكال الاستعانة وشكل من اشكال الاستغاثة. مر معنا ان هذه الامور والاستعانة والاستغاثة لا يكون الا

بالله سبحانه. اما وليكي الفلاني مش موجود ولا ميت وبده يشفي لك مريضك هو ولا بده يعمل لك شغلة. فالرقى اذا ذكر فيها الشرك صراحة فهي - 01:04:38

شرك اكبر تمام؟ واما اذا كانت بالفاظ مجهولة فهي بدعة يعني انت سمعت واحد حكى كلام مش مفهوم وانت صرت تعيد ورا مفكر انه هذه رقية شرعية. فهذه بدعة اذا لم تكن صريحة في الشرك اذا لم تكن - 01:04:59

صريحة في الشرك لكنها بالفاظ مجهولة المعاني غير مفهومة فهنا يحذرك حافظ الحكم منها. يقول لك اذا كانت رقية مجهولة المعاني ممكن اليوم تروح انت على بعض الرقى يتمتم بكلام انت مش فاهمه شو بحكي وبحكي ارقام وبضرب وبطرح وبنزل وبرفع - 01:05:16

فهذه ماشية بتقول لي يا شيخ انا ما سمعتوش حكى شرك باسم الولي الفلاني بس سمعته بجمع ارقام وبحط وبنزله عمليات حسابية. فبقول لك هذه بدعة ولا تصح هذه الرقية. ماشي انا ما بقول لك انه هذه شرك اكبر بس بقول لك ماذا؟ بدعة لان الرقية الشرعية - 01:05:36

تكون بماذا؟ اما بالافاضل الكتاب والسنة او ما يحوم في حماها اما الفاظ مجهولة وارقام وضرب وطرح فهذه كما قال حافظ الحكمي بدعة. واما الشرك الصريح في الرقى فهو شرك اكبر. لذلك قال وفيه قد جاء - 01:05:54

حديث انه شرك بلا مرية فاحذرنه. اذ كل من يقول كل طبعا لما نقول اه الرقى المجهولة المعاني شرك هاي الضرب والطرح وغيره هذا شرك اصغر شرك اصغر. متى بتتحول لشرك اكبر؟ اذا كانت صريحة في الشركة. باسم الولي الفلاني اشفيني باسمك تشفيني. هاي صريحة في الشرك الاكبر. لكن اذا - 01:06:09

كانت مجهولة فهذه تبقى ضمن دائرة الشرك الاصغر. لذلك قال الرقى المجهولة المعاني فذاك وسواس من الشيطان وفيه قد جاء الحديث انه شرك اي شرك اصغر الا اذا اصبح فيه الشرك صراحة فيصبح شركا اكبر. وفيه قد جاء الحديث - 01:06:32

وانه شرك بلا مرية اي بلا شك فاحذرنه. اذ كل من يقوله لا يدري لعله يكون محض الكفر. انت ما تعيد وراء هذا اللي بجمعه بكرا انه انت ما بتعرف بجوز هاي الرموز كفرية - 01:06:52

بتعرفش هذا العالم هذا عالم غريب فانت ما تعيد اشي انت مش فاهمه وخاصة اخواتنا النساء يكثر ان يتم تجهيلهم في هذا. لا تعيدي ورا انسان اشي انت مش فاهمة معناه. ولو اقنعك انت بس احكي بس لا شو بس احكي - 01:07:06

بدي افهم شو اللي بحكي ؟ ما فيش بس احكي. بدك تبين لي ما معنى هاي الكلمة التي اقولها. اذا اذ كل من يقوله لا يدري لعله يكون محض الكفر او هو من سحر اليهود مقتبس ما بتعرف من وين اتوا هذه الكلمات على العوام لبسوه فالتبس - 01:07:21

ثم حذاري منه يقول لك احذر ثم احذر ثم احذر يا جماعة العقيدة اغلى شيء في حياة الانسان فحذرا ثم حذاري منه لا وتنأى عنه ما يعني الان انت تعلمت اعمل لا تعرف الحق وتبتعد اذا عرفت الحق فالزمه. طيب - 01:07:41

ثم قال وفي التمائم المعلقات افتكوا ايات مبينات فالاختلاف واقع بين السلف فبعضهم اجازها والبعض كف وان تكن مما سوى الوحيين فانها شرك بغير ميل بل انها قسيمة الازلام في البعد عن سيما اولي الاسلام - 01:08:00

التمائم ما هي ايها الكرام؟ التمائم هي الامور التي كانت تعلق تمام؟ التمائم هي امور تعلق على بدن الاطفال او على بدن الانسان وحتى ممكن تعلقها في سيارتك ممكن تعلقها على اي مكان في بيتك - 01:08:19

الان التمائم على نوعين التعليقات في مجال التمائم التعليقات اذا كان الشيء المعلق اية قرآنية علقتها على صدرك او على صدر ابنك او في الدار او في السيارة من اجل ان ترد العين - 01:08:33

هذه في خلاف بين السلف مشروعيتها. يعني مسألة اجتهادية باختصار من مسائل الاعتقاد. فعائشة وبن عمر ورد عنهم انهم اجازوها وعبدالله بن عمرو بن العاص وبعض الصحابة لأ منعوا منها وعبدالله بن مسعود ايضا. منع منها وشدد فيها. قال هذا ليس مشروعا ولا مقبولا. اذا - 01:08:49

تمائم المعلقة على صدورنا او على صدور ابنائنا او في سيارتك او في منزلك. اذا كانت من نصوص القرآن يعني واحد علق اية

الكرسي ببيته. ليش يا فلان؟ ان شا الله - 01:09:09
ادفعني الضرر او واحد علق اه اية على جسده او جسد ابنه. او في سيارته اذا كانت اية قرآنية بنقول فيها خلاف المسألة فبعض السلف كان يفعلها. ورد عن عبدالله بن عمر وعائشة وغيرهم انهم كانوا يفعلون ذلك. لان القرآن له قدرة على دفع الضر. صح - 01:09:21
والله هو الذي جعل القرآن فيه شفاء للمؤمنين. فمن علقها علقها على تأول ان القرآن شفاء. وبما ان القرآن شفاء فاذا انا علقت ان شاء الله انه يشفي عبدالله بن مسعود وبعض الصحابة كان يقول لا - 01:09:40
النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمرنا بتعليق القرآن بهذه الصورة. صح القرآن شفاء لكن النبي عليه الصلاة والسلام لم يوجهنا الى هذا النوع من التعليق فقالوا هذا لا يجوز وحرام. انصحك نصيحة اخرج من الخلاف واترك هذا الفعل - 01:09:56
من باب الخروج من الخلاف. ونصيحتي الاخرى اذا وجدت رجل وضع هذا الحلقة القرآنية على ابنه او على سيارته لرد العين انك تكفره تمام هاي النصيحة الثانية لانه بعض الشباب مستعجل انه الشيخ التمائم وقالوا شركة عمي حبة حبة انسان. فاهم المسألة ومتصورها. هذه مسألة خلافية - 01:10:11
فاذا رأيت شخص وضع اية قرآنية في بيته وسيارته وقال لك لرد العين اوعك تقول له انت مبتدع وضال وكذا لأ هذه مسألة فيها خلاف. فهمتها هذا مهم جدا تفهمه انه بعض الشباب يجدد على الناس في هذه المسائل - 01:10:31
اما النوع الثاني اللي هو كنا نحذر منه هو حذر منه قبل قليل اللي يعلق ودعه او كذا اذا علقت ما سوى القرآن فهذا هو الذي يدور بين الشرك الاصغر - 01:10:47
وبين الشرك الاكبر اذا علقت ناب ولا اعين ذئاب ولا خيط ولا شي فهذا هو الذي فيه النهي الصريح وهو دائر بين ان يكون شركا اصغر وبين ان يصل بك الى الشرك الاكبر بحسب اعتقادك في هذا الخيط او الناب او ما شابه ذلك - 01:10:57
فهمنا ايها الكرام؟ طيب اي واحد يناقش مسألتك؟ هذا ما له علاقة بموضوع العقيدة وانما هذا ليس من الادب مع القرآن وليس من الادب مع القرآن انه يعلق هيك تجيب مصحف هكذا تعلقه زين القرآن ليس للتزين به القرآن. زين به قلبك وحياتك مش تزين به بيتك بشكله ومنظره - 01:11:15
فان هذا اخشى ان يكون من هجر القرآن. ما بديش افتح باب السؤال عموما في اذان الاذان اه سؤال للمسألة ماشي بعد حتى ما نفتح الباب ان شاء الله. قال بل انها قسيمة الازلام. بقول لك هذه التمائم التي بغير الوحيين كالاحجار هي - 01:11:38
تشبه الازلام التي كانوا يتقاسمون بها في الجاهلية. من جهة ماذا؟ من انها تصد عن ذكر الله وعن الصلاة انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء - 01:11:53
في الخمر واليسر ويصدكم عن ذكر الله. فهذه التمائم في ماذا تشبه الاسلام؟ انها تصدك عن القرآن والسنة. فتعتقد فيها تعتقد فيها وتظن انها تفعل شيء وهي انما هي مجرد احجار ولا خيوط ولا اوتار. شيء لا قيمة له في هذا الميدان. طيب. ثم سيستفيض قليلا حافظ الحكمي - 01:12:12
يعني مواجهة هاي المظاهر. انه شوف اخواني في كتب العقائد دائما العالم يعني من قرأ ابن تيمية من قرأ ما قبله وما بعده في كتب العقائد عادة العالم يتكلم عن الامور التي تكثر في اهل زمانه. يعني ابن تيمية بتجد عادة - 01:12:32
في ماذا بالاسماء والصفات وما يتعلق بهذه الامور والقضاء والقدر. لانه مشكلة اهل زمان وكانت في هاي الامور في مشاكل نعم في التوحيد الالوهية ناقشها لكن ابرز المشاكل في متونه هذه. حافظ الحكمي يعني مش بعيد عنا كثير قبل يعني مية وخمسين سنة تقريبا. فبالتالي - 01:12:48
اللي بقدمها هي معالجات لامور كانت منتشرة في جزيرة العرب تتعلق بماذا؟ باعتقاد اشياء في الاحجار والاوتار والقبور وما شابه ذلك. فستجد يفيض الكلام في هاي المسألة. انا عارف ليش عم بفيض فيها ليه - 01:13:05
ان هي كانت مشكلة بارزة في زمنه. يعني انت لما تقرأ بتقول يا شيخ طولت في هذا الموضوع. خلص فهمناه. هسا انت فهمته صح.

بس هو يعالج مشكلة عقدية كانت منتشرة في زمنه فهو محتاج يستفيض فيها بالتفصيل. على بينما مسائل اخرى ما كانش فيها مشكلة كبيرة. فبتكلم عنها مرورا عابرا - 01:13:22

لذلك هنا انظروا ماذا قال؟ قال فصل من الشرك فعل من يتبرك بشجرة او حجر او بقعة او قبر انت بتحكي قديش بضله يكرر هاي الامور؟ ان هي مشكلة زمانه - 01:13:41

هي مشكلة زمان والعصر الذي عاش فيه. وبيان ان الزيارة اي الزيارة للقبور تنقسم الى زيارة سنية وبدعية وشركية. قال هذا ومن اعمال اهل الشرك اي ومما يندرج تحت التصرفات الشركية - 01:13:51

سواء شرك اصغر ولا شرك اكبر من غير ما تردد او شك ما يقصد الجهال من تعظيم ما يقصد الجهال من تعظيم ما لم يأذن الله بان يعظم تعظيم ما لم يأذن الله ان يعظم. طيب كمن يلذ ببقعة - 01:14:08

او حجري او قبر ميت او ببعض الشجرين. تمام؟ هذا شف اذا اعتقدت انه سبب او مؤثر فهذا من شرك الربوبية اما ان تعظمه مجرد تعظيم بدون اعتقاد اي سببية فيه. فهذا شرك اصغر في ايش؟ الوهية لانه قلنا ما هو شرك الالوهية الاصغر؟ ان تعظم شيئا لم - 01:14:26

ليأذن الله ان يعظم. فمن لاذ ببقعة او لاذ بشجرة واولاد باي مكان. قال لك يا شيخ انا لا بعتقد انه سبب ولا بعطيه اي تصرف في الكون لكنني اني بدي اتبرك فيه. يعني بدي اعظمه. بنقول لهذا شرك اصغر في ايش - 01:14:47

الالوهية. اذا وكمان يلذ ببقعة او حجر كمن يلذ ببقعة او حجر او قبر ميت او ببعض الشجر متخذا لذلك المكان عيدا كفعل عابد او ثاني رايح وجاي عن هالشجرة بتعرفوا مثلا في الزرقاء كانوا في شجرة سمعت اخوانا الطيبين دائما يروحوا يزوروها. يقول لك هذه الشجرة سيدنا موسى والابصر مين مشى وجلس تحتها وكذا. هسا هذا - 01:15:06

هو ماذا نسمي؟ انت عظمت شجرة لم يأذن الله بان تعظم ماشي هم لا يعتقدون انها سبب او تدفع الضر او كذا او اذا اعتقد انها سبب في دفع الضرر او كذا لا اتطور الموضوع شوي هيك. انا بتصور انه هو لا يعتقد ان - 01:15:31

انها سبب ولا يعتقد انها تؤثر في الكون. بس بقول لك انها مكان مبارك وبدي اضلني رايح جاي عليها ازورها. بنقول له هنا انت ايش فعلت حتى تفهم التصرفات. اخوان انا بهمني انك تضبط عقيدة اهل السنة. ليش ؟ لانه بعض الشباب من شباب اهل السنة جزاهم الله خير امور داخلة - 01:15:46

بعضها عندهم يعني بفرقش بين الشرك الاصغر في الربوبية والشرك الاكبر في الربوبية والشرك الاصغر في الالوهية. فهو مش ضابط التعاريف. فهو مش عارف يوصف هذا الفعل اللي صدر من فلان من اي نوع. هي اربعة اشياء. يا شرك اكبر ربوبية. يا شرك اصغر ربوبية. يا شرك اكبر الوهية. يا شرك اصغر. فانت لازم توصف التوصيف الصحيح - 01:16:02

حتى لا تزيد المعيار ولا تنقص العيار. مش هاظا المطلوب منا. فانت لو شخص سألك شخص يأتي الى شجرة يتبرك بها ويحبها ويزورها تعظمها مع انه لا يعتقد انها سبب ولا ان لها مشاركة ولا يصرف لها عبادة. شو بتقول لي - 01:16:22

شرك اصغر الوهية لانه عظم شيئا لم يأذن الله بان كوع الظه تمام؟ طيب اذا كمن يلذ ببقعة او حجر او قبر ميت او ببعض الشجر متخذا لذلك المكان عيدا. شو يعني عيدا؟ يعني مكان دايما بزوره - 01:16:40

دائما يزوره لان العيد من العود رايح جاي عليها. كفعل عابد كما ان عباد الاوثان دائما رايحين جايين على ماذا؟ على اصنامهم. لكن نركز هو لا يعبدها كما يعبد اعبد الاوثان اصنامهم. تشبيهه بعابد الاوثان في جزئية الذهاب والعودة المتكررة. وليس انه يعبد شئنا - 01:16:56

لو عبد الشجرة قال له خلص ودع اصبح شركا اكبر طيب متخذا لذلك المكان عيدا كفعل عابد الاوثاني. هيك انتهى من مسألة تعظيم ما لم يأذن الله ان يعظم من البقاع وهذا كله شرك اصغر في الالوهية. ثم الان سيتكلم عن مسألة زيارة القبور - 01:17:16

قال ثم الزيارة على اقسام ثلاثة يا امة الاسلام فان والزائر فيما اضمره في نفسه تذكرة بالاخرة ثم الدعاء له وللاموات بالعفو والصفح عن الزلات. ولم يكن شد الرحال نحوها ولم يقل هجرا كقول السفهاء - 01:17:37

فتلك سنة اتت صريحة في السنن المثبتة الصحيحة. الان زيارة القبور. هذه ثلاثة انواع. النوع الاول الزيارة المشروعة التي حثنا عليها النبي صلى الله عليه وسلم. كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. قال النبي عليه الصلاة - 01:17:57

والسلام. طب متى تكون زيارة القبور مشروعة وسنة واحصل عليها ثواب؟ بهذه الشروط التي ذكرها ان اذهب الى القبور فادعو للاموات ولنفسي ولعموم المسلمين ثم لا اكون شددت الرحال الى هذه المقبرة او الى هذا القبر. لانه لا يجوز شد الرحال الى القبور. شو يعني شد الرحال؟ السفر - 01:18:14

لا يجوز السفر بتزور مقبرة ضمن دائرة منطقتك بلدتك. والله واحد في عمان راح يزور مقبرة في العقبة. ليه يعني شو ما ميزت المقبرة بالعقبة؟ ماشي اربع ساعات تزورها. والله يا شيخ بدي ازور القبور. بقول له لأ. النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد - 01:18:37

فشد الرحال بمعنى السفر لا يكون للقبور. ممكن شخص بسمعني الان بيقول لي يا شيخ انت حنبلي وبنعرف انه الشيخ منصور البيوتي حكى عن جواز سد الرحال وكذا عند الحنابلة هذه مسائل انا لا اعرف فيها حنبليا ولا شافعيا ولا حنفيا ولا مالكيا هذه مسائل في العقيدة تسربت الى - 01:18:56

اخري المذاهب من خلال اهل التصوف فانا لست هنا ملزما بمذهب الفقه في هذه المسألة ان لاني اعرف ان البعض سيعلق انكم انتم في بعض كتب متأخرين الحنابلة جوزوا شد الرحال الى القبور. هذا خطأ - 01:19:16

وليس هذا قول احمد ابن حنبل ولا متقدمي الحنابلة. ولا قول الشافعي ولا متقدمي الشافعية. ولا قول مالك ولا متقدمي المالكية ولا قول ابي حنيفة ولا هذا قول ناشئ متأخر - 01:19:32

ظهر عندما ظهرت البدع في الامة واقحم داخل الكتب الفقهية. على انها مسألة. وهذه المسألة هي التي مات ابن تيمية في السجن بسببها مسألة شد الرحال الى القبور هي التي سجن عليها شيخ الاسلام وكانت اخر حياته فيها - 01:19:45

السجن اخر اشي في دمشق ومات في السجن؟ سجن اكثر من مرة رحمه الله. هذه المسألة ابن تيمية كان مستعد ان يبقى في السجن من اجلها انت بعض الناس بيقول لك يا شيخ يعني المسألة فيها خير وبركة والخلاف لأ كان يرى انه فتح هذا الباب والتساهل فيه سيفتح باب عظيم على الامة - 01:20:01

فهذه مسألة بالنسبة لي لا اعرف فيها المذاهب الفقهية وانما تؤخذ من كلام السلف. هل جوز السلف شد الرحال الى القبور؟ هذا لا يوجد في كلام احد منهم لا يوجد في كلام احد منهم. والكلام طبعا يطول في تأصيل المسائل هذه لكن هنا فقط اشارة سريعة. طيب - 01:20:18

فاذا الزيارة الشرعية للقبور لها شرطان ما هو ان ان يكون كلامه عند القبور انما هو الدعاء ولو قرأ القرآن ما عندنا مشكلة آآ لا يقول هجرا ولا كلاما فيه معصية هذا من حيث ما يصدر منك هذا كله هو الشرط الاول ان يقول كلام - 01:20:35

مرضي لله ولا يوجد فيه هجر كما قال ما هو الهجر؟ الكلام الذي هو معصية لله سبحانه في ان يدعو ميتا او يستغيث به او ما شابه ذلك. ثانيا الشرط الثاني حتى تكون زيارتك شرعية الا يكون فيها شد الرحال - 01:20:53

يعني الا يكون فيها سفر من اجل قبر بتزور المقابر عرضا مقبرة في طريقك وانت مسافر ميلت عليها ما عناش مشكلة. اما ان تخرج من بلدك الى بلدة اخرى وغرضك الاساس زيارة - 01:21:08

القبر هذا لا يجوز. هذا؟ نعم حتى لو قبر والده ووالدته كاشد الرحال ان يشد الرحال لزيارة. الان ممكن البعض في هذه المسائل يعني حتى اكون يعني ما ادخل في التفاصيل. ممكن الشخص هو يريد ان يتعاهد قبر والده - 01:21:22

بالدعاء له فهو قال لك انا ما بدي اشد الرحال. مثلا انا طالع من مقاصدي في هذا السفر اني ازور قبر الوالد ادعو له واستغفر له. يعني اذا جاء هذا عرضا في سفر لا - 01:21:39

اما ان يتقصد السفر من بلد الى بلد اخر من اجل الزيارة حتى لقبر الوالد والوالدة الذي يظهر ان هذا داخل تحت عمومه. فانت يقول لك مثلا صفرة وفي سفرك مثلا عرجت على قبرهما ودعوت لهما ما في مشكلة في هذا التعريج. اما قصد شد الرحال اليها هذا ظاهر -

01:21:50
وكلام السلف انه لا يكون ولا يصح. طيب كل شيء يا اخي حتى اذا كان هذا الكلام بديش افتح هذا الموضوع الان. يعني اذا كان مالك بن انس يكره لفظ الزيارة. كان مالك بن انس يكره ان يقول الانسان - 01:22:13
والله ليش رايح على المدينة رايح للزيارة؟ اللي هي زيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام. مالك كان يكره هذا اللفظ ليه؟ خشي ان يصبح الناس يقصدون المدينة ليس من اجل الصلاة في المسجد - 01:22:31
من اجل زيارة القبر الشريف يقول لك حتى لهذه المرحلة كان السلف يحرصون على حماية الاعتقاد. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبري عيدا ولم يرد عن احد من الصحابة الكرام انه جاء من الكوفة الى المدينة قال من اجل الزيارة او خرج من الشام الى المدينة من اجل الزيارة او خرج من - 01:22:44
كل الصحابة الذين تفرقوا في البلدان لم يرد عن احد منهم ولا احد انه غادر بلدته بقصد زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم. وهم اعظم حبا للنبي صلى الله عليه وسلم منا. يعني لا تدعي انك اكثر حبا لهم. هم اعظم حبا للنبي - 01:23:04
وسلم مني ومنك ومع ذلك لم يأتي عن شخص واحد انه خرج من كوفة او البصرة او او مصر او اليمن انه ذهب بقصد زيارة القبر الشريف. لماذا؟ لانهم متبعون لامر النبي صلى الله عليه وسلم. لا تتخذوا قبري عيدا. قال النبي عليه الصلاة والسلام - 01:23:20
فهم احترموا كلامه عليه الصلاة والسلام ولم يتخذوا قبره عيدا يزار ويسافر ويرحل من اجله. فاذا هذه شرط الزيارة الشرعية ثم الزيارة على اقسام ثلاثة يا امة الاسلام فان والزائر فيما اضمره في نفسه تذكرة بالاخرة يعني المقصد الاول كان انه بدي اتذكر الاخرة من زيارة - 01:23:40
القبور ثم الدعاء له اي لنفسه ولاموات المسلمين بالعفو والصفع عن الزلات ولم يكن شد الرحال نحوها ولم يقل هجرا اي كلام فيه معصية كقول السفهاء فتلك سنة اتت صريحة. هذا النبي صلى الله عليه وسلم حث على هذا النوع من الزيارة في السنن المثبتة الصحيحة - 01:24:00
الحالة الثانية الزيارة البدعية قال او قصد الدعاء والتوسل بهم الى الرحمن جل وعلا فبدعة محدثة ضالة بعيدة عن هدي ذي الرسالة متى تصبح الزيارة بدعية باحد امرين ذكر واحدة وانا اذكر الاخرى - 01:24:20
تصبح الزيارة بدعية اذا قصدت القبور لتتوسل بالمقبورين الصالحين الى الله سبحانه وتعالى. اخواني بدي اياكم تفهموا مرحلة تأسيسية ما هو الفرق بين التوسل والاستغاثة التوسل بالصالحين بدعة والاستغاثة بالصالحين شرك اكبر - 01:24:38
شو الفرق بين التوسل والاستغاثة؟ التوسل انت تدعو الله لكنك في داخل دعائك تقول يا رب اشفني بجاه فلان او بحق فلان. فالدعاء لمن لله فانت صرفت العبادة لله لذلك ليست شرك. لكنك ادخلت فيها ماذا - 01:25:00
التوسل بذوات الصالحين. بجاه فلان او بحق فلان او ما شابه ذلك. فهذا التوسل بدعة. التوسل بدعة يعني ماذا سمي توسلا؟ كانك جعلت وسيلة لاستجابة دعائك وانت لما تقول بجاه فلان كانك جعلت هذا الجه وسيلة لاستجابة دعائك. فالدعاء لله لكنك ادخلت فيها وسيلة لم يأذن - 01:25:20
الشرع الحنيف فسمي ماذا بدعة ولم يجعل شرك. اما الاستغاثة هي ان تدعو الميت مباشرة يا فلان الولي اشفي لي مريضي يا فلان الولي ارزقني اذا دعوت المقبور نفسه هاي ايش بنسميها؟ استغاثة. وهادشي لا هادي مش الربوبية. شركاش الوهية انك صرفت عبادة الدعاء. الدعاء عبادة - 01:25:46
صرفت هذه الدعاء. متى بتصير الربوبية ايضا؟ اذا اعتقدت انه يفعل. احنا قلنا مجرد صرف الدعاء هو بحد ذاته شرك اكبر. اذا قلت ادعوا لي اشف لي ارزقني وما شابه ذلك. ممتاز. اذا فهمنا شو الفرق بين التوسل والاستغاثة؟ انه بناء عليها ستنقسم الزيارة الى بدعية وشركية - 01:26:11
بدعية اذا توصلت بهم لكنك لم تدعهم شركية اذا دعوتهم بانفسهم. ممتاز؟ طيب. التوصل بالنبي صلى الله عليه وسلم بحد ذاته بالنبي محمد عليه الصلاة والسلام حقيقة وقع فيه خلاف. يعني - 01:26:31

التوسل بغير النبي عليه الصلاة والسلام بدعة. بالنسبة لي قولا واحدا لانه لم يقع خلاف فيه بين المتقدمين واما التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم بذاته فحقيقة وقع فيه خلاف حتى في متقدمي الحنابلة. لذلك شيخ الاسلام بن تيمية رحمة الله عليه لم يشدد في مسألة التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام - 01:26:47

كما شدد في غيرها. حتى الحنابلة عندهم روايتان في التوسل بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. واما التوسل بذوات الصالحين ان كان متأخر الحنابلة يقولون صحة ذلك لكنني اقول لكم هذه بدعة وخطأ. فانا غير ملتزمة بالمذهب فيها - 01:27:10

هم يقولون بجواز التوسل بالصالحين وتأخير الحنابل ومتأخري جميع المذاهب في الجملة. لكنني اقول لكم انا لا اخذ بهذا. هذا قول خطأ ولم ينقل عن احد من السلف المتقدم كلام واضح في هذا. واما التوسل بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم فهناك خلاف لورود حديث الضرير وغيرها من الاحاديث - 01:27:28

التي وقع بسببها خلاف بين بعض المتقدمين. هل يجوز التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم محمد عليه الصلاة والسلام؟ فقط الخلاف فيه هل يجوز ولا لا يجوز؟ لذلك انا لا اشدد في هذه المسألة. اقول الاولى والاحرى طبعا عموما ان نتبع هدي السلف والصحابة الا يتوصل الا بالله باسمائه - 01:27:48

وصفاتي او باعمالنا الصالحة. فهذا الذي ورد فيه التوسل. واما التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم لا افعله. واقول لك الاولى والاحرى الا تفعله اتباعا لمنهج الصحابة الكرام لكن لانه وقع فيه خلاف لا ابدع المخالف هنا لا ابدع عرفتم اين نقطتي؟ لا افعله ولا - 01:28:08

ادعو اليه لكنني لا ابدع المخالف في هذه الجزئية. واما التوسل بالصالحين عموما غير النبي عليه الصلاة والسلام نعم فانا ابدع فيه لعدم وجود الخلاف المعتبر فيه عند السلف رضوان الله تعالى عليهم. هذا ما اعتقده حتى ينزل الكلام منزله. نعم - 01:28:28

خمس دقائق انا مية وخمس دقائق من هون. طيب النوع الثاني من الزيارة البدعية هي ان تشد الرحال الى القبر هذه لم يذكرها لكن اكتبها انت. الزيارة بدعية اما زيارة تتوسل فيها بالقبر - 01:28:48

وبصاحبه حتى ولو لم تسافر او الزيارة التي تشد فيها الرحال. يعني ان تخرج من عمان الى العقبة من اجل تزور مقبرة. حتى ولو لم تتكلم بكلام قام هناك مجرد انك شددت الرحال هاي نسميها زيارة بدعية. ايضا في الزيارة البدعية اذا هم زيارة التي يقصد بها التوسل بالمقبورين او الزيارة - 01:29:01

التي يكون فيها شد الرحال. ثم نختم بهذا قال وان دعا المقبور نفسه فقط اشرك بالله العظيم وجحد لن يقبل الله تعالى منه صرفا ولا عدلا فيعفو عنه. الصرف والتوبة. والعدل هو الفداء - 01:29:21

ام يعني هذا النوع الثالث من زيارة القبور وهي الزيارة الشركية وهي ان تذهب الى قبر سواء شديت الرحل ولا ما شديته. ان تذهب الى قبر فتدعو الميت نفسه يا فلان اشفي لي مريضي. تذهب الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ارزقني. فهذا شرك اكبر. مخرج من الملة - 01:29:36

وان دعا المقبور نفسه فقد اشرك بالله العظيم وجحد لن يقبل الله تعالى منه صرفا ولا عدل يعني اذا ما على هذا وجاء يوم القيامة يوم القيامة لن يقبل الله منه صرفا يعني توبة ولا عدلا يعني ولاء فداء - 01:29:58

الكلام لن يقبل الله صرفا ولا عدلا يوم القيامة. اما في الدنيا ممكن يتوب. الانسان ممكن يتوب من الشرك. لكن يوم القيامة اه يوم القيامة لن يقبل الله منك لا توبة - 01:30:18

تيجي تتوب يوم القيامة راحت عليك. ولا عدلا اي اله فداء لن تستطيع ان تأتي بفداء تفدي نفسك من نار جهنم والعياذ بالله. اذ كل ذنب موشك الغفران الا اتخاذ الند الى الرحمن. هون انت وقعت في الشركة - 01:30:28

الاكبر. اذا زيارة القبور هناك زيارة سنية. وزيارة بدعية وزيارة شركية. اختم بهاي الفكرة يعني خلاص انتهينا. لكن اخواننا الكرام اذا وجدتم بعض الناس من اهل الاسلام يذهبون الى قبور ويدعون صاحب القبر فلا تستعجل ان تحكم عليه بماذا - 01:30:42

بالشرك الاكبر والاخراج من دائرة الاسلام. يعني هو كتصرف شرك اكبر. لكن هنا تأتي مسألة العذر بالجهل في مسائل الشرك الاكبر. والمسألة اللي فيها مطاحنات وبدناش ندخل في حفلتها لكنني اقول ما اعتقده في هذا الباب. اذا وجدت رجلا من اخوانا مثلا عنده

تصوف في بعض البلدان عندهم جهل. مش كل الناس ممكن تروح انت - 01:31:01
على بعض البلدان كثير عندهم الذهاب الى قبور الصالحين ودعاؤهم. الحقيقة بعض علماء الكبار وقع في جواز الاستغاثة بالصالحين. يعني حتى تفهموا الموضوع كم هو حساس. فانت لا تستعجل في انزال الاحكام على الاعيان. مش تقول والله - 01:31:21
فلان الشافعي مشرك اكبر لانه اجاز كذا وكذا. انا عارف انه هو اجاز شيء خطأ كبير واجاز شيء هو يصنف من الشرك الاكبر. لكن هنا تأتي مسألة اللي كان ابن تيمية يقولها مع البكري في كتابه الرد على البكري. البكري كان يجوز الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم وبقبره ودعاء النبي عليه - 01:31:39
والصلاة والسلام. فابن تيمية حذره وقال ترى هذا شرك اكبر. ايها البكري وهذا يخرج من الاسلام لكن ابن تيمية لم يكفر البكري لماذا لم يكفر البكري؟ قال لو انا فعلت كما تفعلون لكنت انا مشرك - 01:31:59
لان انا اعرف الحق لكن انتم اما جهال او متأولون. يعني هم اللي بستغيثوا بالقبور وخاصة من اجازها من بعض الشافعية والحنفية وغيرهم المهم هم يفهمون الاستغاثة بطريقة معينة بقول لك لأ هي مش عبادة لانني انا لا اعتقد ان هذا المقبور مؤثر في - 01:32:14
وانما انا لما استغثت به باعتباري له جاع عند الله و بصير يفلسفها اه اخوان انا فاهم ان هو يعني لو سألته هل انت تشرك بالله او تصرف عبادة لغير الله؟ بقول لك لأ - 01:32:34
وهذا الفرق بينه وبين كفار قريش يعني كفار قريش لو سألتهم انتم بتعبدوا الاصنام شو بقولوا لك؟ اه نعبدها نعبدهم اللي يقربون الى الله زلفى. لكن هذا الذي يبيح الاستغاثة بقبور المشركين ووقع في الشرك الاكبر كفعل كتصنيف الفعل هو ماذا - 01:32:46
اكبر لكن هو هو كعينه. هل نقول هذا العالم مشرك اكبر؟ وطبعا وسينبني على ذلك انت المشكلة اذا ما هي مش كلمة وراحت. انت لما تقول فلان مشرك يعني ارتد - 01:33:02
صح وبالتالي احنا لا نريد الاستعجال في مسائل الكفر والردة وما شابه ذلك. انه بعض الشباب مندفع ولا يعرف ان هذه قواعد كبيرة. فانت لا تحكم وتقول الله هذا العالم الشافعي - 01:33:14
ارتد لانه اجاز الاستغاثة بالمقبورين قد يكون معذورا. تمام؟ في ماذا؟ لجهله او في تأويل تأوله الان متى طب رح تكون لي ايديك يا شيخ كل الهؤلاء اللي بفعلوا الشرك الاكبر من المسلمين كلهم معذورون. لأ اسا هناك اشخاص قامت عليهم الحجة كما - 01:33:25
يقول ابن تيمية الحجة الرسالية يعني شخص مسلم يقع في صور من الشرق الاكبر انا فهمته انه هاي شرك اكبر. وهو فهم واستوعب بس ضله ايش؟ راكي بدماغه اني بدي اعملها. نقول لا هذا فهم انه هذا تصويرك اكبر. وقامت عليه الحجة فهذا اشرك. ويخرج - 01:33:46
من الاسلام الى الكفر. لكن في اشخاص كثر ما زال عندهم شبهة في التصرف. هو مش متصور انه عبادة اصلا. ومش متصور انه الاستغاثة بالميت عبادة. او مش متخيل طبيعي انه - 01:34:03
وشيخه اللي علمه قال له هاي مش عبادة. هذه مجرد رجاء لرجل صالح عنده يعني فهمه اياها بطريقة خاطئة. فهو لو سألته انت تعبد الميت بقول لك لأ اعتقد له تصرف بقول لك لأ. فبالتالي انا لما اجي احاور واناقشه ماذا اقول له - 01:34:17
هذا شرك اكبر لكن انت لا استعجل عليك ليه؟ لانني اعرف انك جاهل بطبيعة هذا التصرف او متأول يعني واحد فهمك خطأ. فانا اتأنى حتى ارفع عنه الشبهة. وازيل عنه الفكر. فاذا زالت عنه الشبهة وعرف الحق. ثم اصر على - 01:34:34
هنا ينزل علي حكم العين. ذلك من رأى في تاريخ الامة عموما يعني قبل يعني في ايام ابن تيمية وقبله وما بعدها. كان يقع مثل هذا الامر وما كانوا يستعجلون على الناس في ماذا - 01:34:54
في تكفيرهم او الحكم عليهم بالشرك بناء على صدور هذه التصرفات. لان العلماء من اهل السنة والجماعة كانوا يدركون ان هؤلاء العوام انما حملهم على الاستغاثة بالقبور قبر نفيسة وقبر زينب وقبر ما الذي حملهم؟ ان هناك من اول لهم هذا التصرف - 01:35:07
وفلسفة عليهم فهم جهلوا في ذلك. فهو ما دام مسلم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. ويقول انا لا اعبد الا الله هو صح بيعمل اشياء هي شرك بس هو مش مش متخيل التعارض فانك تتأنى عليه. تتأنى عليه حتى تقيم عليه الحجة وتفهمه وتزيل

عنه - 01:35:24
اللبس انما اقول هذا فقط حتى لا يستعجل ولا يكون الانسان مندفع ويعرف ان باب الشرك والكفر باب خطير خطير جدا جدا ولا يتكلم فيه الا من علمه انت هنا الله يكرمك فانتك انك تتعلم - 01:35:44
حبة حبة يعني مش فايدتك بكرة الاقيك ان شا الله مفتي. لأ فائدتك هون تتعلم وانت في المرحلة الاولى. ثم لما تقرأ اكثر واكثر وتنمو اكثر واكثر تصبح تدرك خطورة - 01:35:58
هذه المسائل وانه لا فان كثير من الناس تستعجل في مسائل التكفير فاستباحوا الدم الحرام سفكوا دماء المسلمين البريئة اخرجوا الناس من الاسلام بالشبهات فباب التكفير حقيقة باب خطير والاستعجال فيه امر صعب. فيه دماء واثمه عند الله عظيم - 01:36:08
فالانسان يقول كما قال القرطبي والسلام لا يعدلها شيء. يعني باب التكفير يقول القرطبي السلام ولا يعدلها شيئا. وانا اني اعرف الاحكام لكن التنزيل الاصل هيئات شرعية لجان علمية راسخة هي التي تتكلم في الاعيان. واما انت يا طالب العلم فالان الان عملك في فهم الاحكام عموما. والله لا دين - 01:36:24
الصواب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:36:44